كلام صريح في مسألة حرجة

شرق وغرب

● ياسر إبراهيم الزعاتره

خلال العقود الماضية كان دأب الإسلاميين التعالي على الجراح ، وتغليب الاستراتيجي على الطارئ في سبيل المصلحة العليا للوطن والأمة ، على عكس اكثر التيارات الأخرى التي داست مبادئها واستراتيجيتها واولوياتها حين تناقضت مع المصالح الآنية ، وربما الشخصية لبعض قياداتها . ولنا ان ننشّط الذاكرة لمن نسي او تناسى .

في عام ١٩٥٦،و١٩٦٧ تناسى الإسلاميون في مصر ما فعله بهم عبد الناصر ، واعلنوا انحيازهم إلى جانب الوطن في معركته مع الاعداء ، وارسلوا لعبد الناصر يطلبون منه إخراجهم من السجون للمشاركة في شرف الدفاع عن الوطن والأمة ، وتعهدوا بان يعودوا إلى المعتقلات حينما تنتهي المعركة .

وفي سوريا او —.. " القوميون " ، " التقدميون " السوريون يهتفون للوحدة مع مصر كان الإسلاميون يقفون إلى جانبها وحلّ " الإخوان المسلمون " ، انفسهم عملياً وهتفوا لوحدة البلدين رغم ما كان يفعله عبد الناصر بهم وبإخوانهم في مصر .

وكذلك فعل الإسلاميون الليبيون عندما ضربت الولايات المتحدة ليبيا ولعل اوضح صورة كانت تلك التي توجتها ازمة الخليج عندما وقف الإسلاميون إلى جانب العراق ، رغم ان مصالح كثيرة كانت لهم في الجانب الاخر ، ورغم الماضي المشحون الذي حكم علاقتهم بالنظام في العراق .

هذه كلمات احببنا ان نقدمها للذكرى بين يدي فكرة يؤسفنا اشد الاسف ان نطرحها في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الامة على كل الاصعدة . إننا نريد ان يتفهم البعض هذه المواقف المبدئية من الحركة الإسلامية ويقدرها بدل ان يستغلها او يتجاهلها ، خاصة حين يصرخ طالباً الوقوف إلى جانبه في كل ازمة يواجهها .

اليس من حقنا رغم كل شيء ، ان نطالب الرئيس الليبي وهو يهدد بإعلان الخلافة الإسلامة وحشد الامة في مواجهة العدو الامريكي ، نقول اليس من حقنا ان نطالبه بالإفراج عن المئات بل الآلاف من الشباب المسلم النظيف الذين يرزحون في المعتقلات . وبعضهم مضى على اعتقاله سنوات . كيف يمكن مواجهة الخطر الخارجي ، وباي منطق ، وخيرة شباب ليبيا معتقلون او مطاردون في مدن الصقيع الغربية ، إن ابسط اولويات المواجهة مع التهديد الخارجي هو قوة تماسك الجبهة الداخلية وإيمانها بضرورة المواجهة .

وفي هذا الصدد ايضاً ، فإننا نجد ان من واجبنا ونحن نرى الخطر يتهدد بلداً عربياً اخر هو سوريا ، ان نطالب كذلك بمصالحة داخلية في هذا البلد تبدا بإطلاق سراح حوالي ١٥ الف معتقل سياسي بعضهم لم يزل بدون محاكمة منذ سنوات طويلة . ومن ذلك ايضاً توسيع قاعدة الديمقراطية والمشاركة السياسية ، حتى يتسنى للجميع المشاركة في الدفاع عن الوطن والإسهام في نموه وازدهاره .

وبعد ، فما يجب ان يدركه القادة السياسيون في اوطاننا هو ان قيادة جحافل من العبيد ليس من مصلحة البلاد ولا النظام ، لان هؤلاء لن يكونوا درعاً حقيقياً للوطن ، وإنما درعه الحقيقي هم اولئك الاحرار الذين نحترم حريتهم وإنسانيتهم ، ومع ذلك حقهم في تقرير مصير بلادهم وخياراتها ومستقبلها.

بيان من الإخوان المسلمين بخصوص التهديدات الأمريكية لليبيا

إن الإخوان المسلمين يعلنون مساندتهم الكاملة للشعب الليبي الشقيق ضد القرارات الجائرة لمجلس الامن الدولي ويطالبون العالم العربي والإسلامي بعدم الإستجابة لهذه القرارات التي تفرض حصاراً سياسياً واقتصادياً على شعب مسلم بغير ذنب اقترفته يداه .

وان هذه القرارات الظالمة ما هي إلا استمرار للخطة الامريكية التي تريد فرض الهيمنة والسيطرة علي مقدرات الامة العربية والإسلامية والتي تنفذها منذ زمن طويل واسفرت عن وجهها القبيح في حرب الخليج والتي يدفع العرب والمسلمون ثمنها الآن .

ولقد انكشفت زيف ما يسمى بالشرعية الدولية امام العالم كله حيث يعربد العدو الصهيوني ويقتل المدنيين في جنوب لبنان مثل الشيخ عباس الموسوي وعائلته وفي كل انحاء فلسطين حيث يتساقط عشرات القتلى والشهداء ويعيش الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال ومع صدور عشرات القرارات من مجلس الامن إلا انها لا تجد طريقها إلى التنفيذ بل وتصل الامور إلى حد القول بان قرار مجلس الامن غير ملزم للصهاينة.

على العالم الإسلامي ان ينتبه لهذه المؤامرة الخبيثة وان يعلم ان الامس كان العراق واليوم ليبيا وغدا سوريا وإيران وبعد غد باكستان او الجزائر

وعلى شعوب وقادة العالم الإسلامي ان تعلم ان الإسلام هو الحل وانه سفينة النجاة لنا جميعا بل للعالم باسره، وان الإسلام هو الملجا والملاذ ليس فقط في الازمات والشدائد ولكن في كل الظروف والاحوال وهو المخرج لنا من كل ازماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

"ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا" "والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون"

٨ شوال ١٤١٢هـ

١١ من إبريل ١٩٩٢م

في تقرير للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

... بتفوق مصري على " إسرائيل "

قالت مصادر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان مصر لم تعد قوة يعتد بها وانها فقدت نصف قواتها العسكرية حتى الآن من حيث التعداد كما فقدت كل اسلحتها الشرقية بينما لم تحصل من الولايات المتحدة والمصادر الغربية الاخري على تسليم يوازي ذلك الذي كانت عليه القوة المصرية قبل حرب تشرين (اكتوبر ٧٣) .

واضافت هذه المصادر تقول ان مجموع القوات المصرية السلحة حالياً لا يتجاوز ٤٢٥ الف رجل لا يوازي ثلث تعداد هذه القوات خلال حرب تشرين، كما انهم اصبحوا موزعين بين تكتيكين متنافرين مختلفين، احدهما (وهو الشرقي) انهار تماما، والآخر وهو الغربي لا يكادون يتعرفون على ملامحه الحقيقية بسبب اصرار امريكا ودول الغرب على ضمان التفوق النوعي الإسرائيلي .

ونقل راديو لندن عن احدث تقارير المعهد الدولي قوله ان أوضاع القوات المصرية انعكست ايضا على عتادها حيث لم يعد لدى مصر سوى ثلاثة الاف دبابة منها الف دبابة تعتبر متخلفة بكل مقاييس العصر (س ٥٣، ٥٤) وهناك حوالي ١٥٠٠ دبابة تعتبر أقل من المتوسطة بل هي ضعيفة ولا تستطيع حيلة امام دبابات ميركافا الإسرائيلية على سبيل المثال

والواقع ان اكثر العتاد الروسي اودع المخازن المصرية دون استخدامه عمليا، وتنطبق هذه الاعتبارات ايضا على السلاح الجوي المصري الذي يضم الان حوالي (٥٠٠ طائرة) نصفها فقط يمكن اعتبارها ذات مقدرة قتالية فعالة في الأساليب المعاصرة وهي مزودة بصواريخ تتابع الهدف (ذكية) .

ولعل مصر فازت بالاسراب الاربعة من طائرات الهيلوكبتر الهجومية الأميريكية الحديثة وهي الكمية التي حصلت عليها من أمريكا حتى الان في حين حصلت إسرائيل على ١٠ اضعافها تقريبا .

اما الاسطول المصري فيقول تقرير المعهد انه ربما يكون فقط في الدفاع الساحلي ولكنه لا يصلح لان يكون قوة مهاجمة يعتد بها حتى في العمليات المتوسطة المدى .

وقال المعهد أن إسرائيل في الوقت الذي تنظر فيه إلى اتفاقيات كامب ديفيد على أنها هدنة تهدف إلى تحييد مصر لحين الانفراد بالعالم العربي ومن ثم الاستدارة نحو مصر في وقت لاحق، إلا انها لم تعد تحسب للقوة المصريةاي حساب بعد أن ضمنت فقدان مصر لمصادر تسلحيها الطبيعية وضمنت الضوابط الغربية التي لم تسمح لمصر باي تفوق نوعي على إسرائيل، كما ضمنت الضوابط الغربية لتي قاتل بها الجندي المصري في حروب ١٩٦٧، ١٩٧٣، وحتى حروب الاستنزاف بعد ان غرست القيادة المصرية في ذهن الجندي المصري انه غير ملزم بالدفاع عن العرب وان الحروب السابقة كانت عبئاً عليه دون داع على حد قول تقرير المعهد .

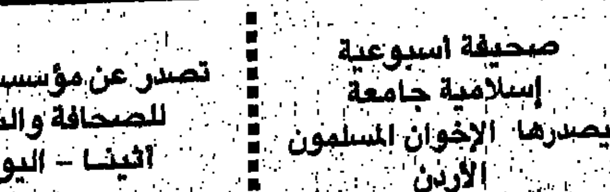
ويضيف التقرير ان الجندي المصري فقد روح التحدي وروح العدوان التي كان ينظر بها إلى إسرائيل ولم يعد لديه مانع في ان يرى الجندي الإسرائيلي يتنزه على شواطيء سيناء كما انه لن يمانع في أن يذهب هو للتنزه على سواطيء حيفا دون أن ينظر إلى تلك الشواطيء على انها ارضاً عربية كما كان الامر سابقاً .

وقال تقرير المعهد ان مصر فقدت ايضا مبدأ المفاجاة في حال أطمئنان إسرائيل إلى جبهتها الشرقية ورغبتها بالعودة لاحتلال سيناء التي تعتبرها جزءاً من ارض إسرائيل وفق ما تنص عليه التوراة (على حد قول التقرير) .

واضاف يقول : ان إسرائيل التي تقف قواتها على طول الحدود مع مصر يمكنها احتلال نصف سيناء بل واكثر من ذلك قبل ان تتحرك القوات المصرية لمواجهتها ولعل اقصى ما تستطيع القوات المصرية هو العودة إلى الوضع السابق لحرب عام ١٩٧٣ اي بالاصطفاف على الجانب الاخر لقناة السويس

اما في حال رغبة مصر في مفاجاة إسرائيل فان اتفاقية كامب ديفيد ضمنت لإسرائيل ان لا يحدث ذلك لان الهجوم على إسرائيل يحتم على القوات المصرية ان تجتاز شبكة المراقبة الدولية، وان تتقدم عبرسيناء، ومن خلال ممرين جبليين في الصحراء، او عن طريق ساحلي ضيق بين البحر والمستنقعات الداخلية مما يعرضها في كلا الحالتين إلى مخاطر الهجمات الجوية الإسرائيلية القاتلة

ويبن تقرير المعهد أن مصر ابدت من مرة رغبتها في الحصول على اسلحة حديثة ومتطورة واستراتيجية إلا ان امريكا التي تدعم الاقتصاد المصري والقوات المسلحة المصرية منذ عدة سنوات ، تعرض اي برنامج مصري للاسلحة الاستراتيجية وقد خيرت مصر بين الأسلحة والدعم الأمريكي ، ولكن القيادة المصرية لم تفكر طويلاً واختارت الدعم الامريكي على الاسلحة الاستراتيجية .



صحيفة اسبوعية
إسلامية جامعة
يصدرها الإخوان المسلمون
الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط
للصحافة والنشر
اثينا - اليونان

رئيس التحرير
كمال رشيد

المكتب الإقليمي
عمان-الأردن-ص ب 2414
هاتف 692852- 692853
فاكس 692854

التوزيع
وكالة التوزيع الأردنية
هاتف 627644

حكمتيار : كل المجاهدين شاركوا في هذا النصر العظيم

الرباط

السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٦٤ ، الثلاثاء ٢٦ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٢٨ نيسان ١٩٩٢م

وفد من الإخوان إلى افغانستان

صرح النائب إبراهيم خريسات الناطق الرسمي باسم نواب الإخوان المسلمين بما يلي :

قام وفد من جماعة الإخوان المسلمين - التنظيم العالمي بزيارة مدينة بيشاور في باكستان وذلك للالتقاء بقيادات المجاهدين الافغان في حطة المساعي الحميدة لجمع الاطراف من فصائل المجاهدين وتوحيد الكلمة لقطع الطريق على المؤامرات الدولية التي تحرص على تكريس الخلاف بين المجاهدين .

وقد تراس الوفد فضيلة الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، وقد ضم الوفد اعضاء من اقطار عربية وإسلامية مختلفة .

أبو النصر يهنيء البشير بانتصارات الجيش السوداني

بعث السيد محمد حامد ابو النصر، المرشد العام للإخوان المسلمين رسالة تهنئة إلى الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ بالسودان بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش السوداني في الجنوب :

سيادة الفريق/ عمراحمد حسن البشير
رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ السودانية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هنأنا الله واثلج صدورنا ما حققه جيش السودان الشقيق من انتصارات استعاد بها كثيراً من مناطق الجنوب الهامة التي كان المتمردون واعوان الاستعمار يعملون على استلابها .

كما سرتنا تصريحاتكم التي تحمل الروح الإنسانية العالية، والتي تؤكد حرصكم على تفضيل التفاهم والحوار مع المغرورين من انصار التجزئة ودابكم - رغم ذلك - على محاولة تحقيق الصلح بالحسنى وبالتفاهم والرضا .

نسأل الله ان يثبتكم دائما على الحق ويزيدكم إيماناً ويؤيدكم ويكمل انتصاراتكم ويكمل انتصاراتكم بالثبات على دينه واحكام شريعته .

أفغانستان .. نصر وتحديات

دخلت قوات المجاهدين مدينة كابل بعد حصار استمر عشرة ايام متوجين مسيرة جهاد وكفاح ابتدأت منذ اكثر من خمس عشرة سنة، وقدموا خلالها إاكثر من مليون شهيد .

حتى لحظة إعداد هذا التقرير (الاحد ٤/٢٦) لا زال الموقف لم يحسم بعد، ولكن اهم ملامحه :-

١) دخول المجاهدين إلى كابل بقيادة احمد شاه مسعود وبالاتفاق مع القوات الحكومية السابقة، وتولي احمد شاه مسؤولية الامن في كابل .

٢) دخلت ايضا قوات حكمتيار، وسيطرت على بعض اجزاء المدينة، وتفيد معلومات ان ثمة تحالفاً بين حكمتيار واحد اجنحة الحزب المعارض للمجموعة الحاكمة .

٣) اعلن عن اتفاق مبدئي بين قادة المجاهدين على تشكيل حكومة ائتلافية، ولكن

البقية ص ١٤

د. اسحق الفرحان : نحو خطاب سياسي إسلامي

فهد الريماوي : نيكسون ولعبة الكراسي الموسيقية

قضية لوكربي والمفاوضات

الرباط تحاور رئيس اتحاد المزارعين

الرباط — الافتتاحية

أشداء على الكفار رحماء بينهم

هذا الوصف السرمدي المطرد الذي اراده الله سبحانه لعباده المؤمنين الصادقين، يبقى مصدرقوة وعزة، ويظل معلماً ثابتاً من معالم الامة الإسلامية والشعوب الإسلامية والافراد المسلمين .

هذه الصفات كانت في كل العصور والمواقف والمواقع الزمانية والمكانية تفضي إلى النصر والظفر وتقود إلى الثقة والتعاطف والتلاحم والإطمئنان وهداة البال .

نقول هذا ونحن منذ ايام نرقب الاحداث في افغانستان، واكفنا مرفوعة إلى السماء تدعو لشعب الجهاد والجلاد والعناد بالنصر والالتقاء على الكلمة السواء، كلمة الله التي توحد ولا تبدد، توفق ولا تفرق .

نرقب الاحداث في افغانستان، ونحن نرجو للمجاهدين المسلمين نعم المصير ونعم النهاية ونعم البداية، نهاية الحرب وبداية النصر، وقطف ثمار الصبر الذي امتد اربعة عشر عاماً، نرجو لهم ان يحسنوا استقبال النصر، والتعامل معه، إنه الانتقال من الجهاد الاصغر إلى الجهاد الاكبر .

إنه يوم الفرح الإسلامي، وقد جاء نصر الله والفتح، وقد ارادته قوى الكفر العالمي يوم قتال ودماء وتشتت وفناء، قلوب المسلمين التي ظمئت لايام النصر ولنعيم الحياة الإسلامية في ظل الحكم الإسلامي كانت وما زالت تخشى ان يحيد صانعو النصر وقاهرو الاتحاد السوفييتي عن منهج الله، فيضرب بعضهم رقاب بعض، بعد ان عجز الاعداء عن ضرب رقابهم او تنكيس هاماتهم، فيتحول العرس إلى عزاء، وينقطع الشريان الإسلامي - لا قدر الله - فينزف الدم النقي الطاهر مسفوحاً ليقف العدو الشامت شاهداً يتلذذ .

ولقد تنادى قادة الحركة الإسلامية وتوجهوا إلى قيادات المجاهدين ولما يخلعوا ثياب الحرب، ولما يلقوا اسلحتهم، توجهوا إليهم ليذكروهم باخوة الإسلام، وليذكروهم بحق الله عليهم، وحق الشهداء الابرار، وليحذروهم من مغبة العناد وحب الدنيا، ونصيب النفس، ويبصروهم بالكيد الامريكي وهمزات شياطين الانس من الدول والحكومات ذات الاطماع الصريحة الواضحة .

ذهبوا ليذكروهم بقول الله سبحانه وتعالى "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا "وبقول الرسول العظيم عليه الصلاة والسلام "لا يشير احدكم إلى اخيه بالسلاح" ذهبوا ونحن نردد معهم : يا نار كوني برداً وسلاماً على الافغان" .

بيان الإخوان المسلمين حول الأزمة الليبية

بالأمس كانت العراق واليوم ليبيا وغداً ...؟!

ما زال العدوان الامريكي الصليبي الصهيوني مشرعاً حرابه على الامة العربية والإسلامية ، مدفوعاً بحقد تاريخي ملتهب وموجهاً بقوة استكبارية عظمى ومستخدما ما يسمى الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد، لفرض إرادتة وتبرير غاياته .

فالهدف من العدوان تحطيم إرادة الامة، وتدمير كل مشاريع النهوض فيها، وإن تعددت واختلفت التسميات وعناوين العدوان وذرائعه .

فبعد العدوان الهمجي على العراق وشعبه ومحاولات تجويعه وترويعه، ياتي الدور على ليبيا لتحقيق نفس الاهداف ... ولن ينتهي الامر عند ليبيا وسيتعداه إلى اهداف اخرى محددة على خريطة المصالح العدوانية الصليبية الصهيونية .

فما زالت الامة بعد أزمة الخليج في حالة ذهول والانظمة في تمزق ومختلفة الولاءات والمواقف، والعدوان ينفرد بها واحدة بعد الاخرى في مسلسل طويل خطط له منذ زمن في دوائر الاستكبار العالمي ولم تكن الهجمة الشرسة على العراق إلا حلقة من حلقاته ولن يتوقف إلا إذا حقق اهدافه الاجرامية، او ان تكسر الامة عزمته بجهد مقاوم باسل ومواجهة تاريخية مشرفة منبثقة من عقيدتها وشريعتها الربانية .

إن توالي حلقات العدوان على الامة بالوتيرة المشهودة وضعف استجابتها لدواعي التصدي الشرسة إنما تؤكد فداحة الجرم الذي ارتكب بحقها عبر عهود التسلط والقهر والفردية في مختلف جوانب حياتها، وستظل الامة مهددة عاجزة عن مجابهة قوى البغي والشر ما دامت الامة مسلوبة الحرية بعيدة عن تحمل مسؤولياتها وصون سيادتها وحفظ كرامتها والذود عن حياضها .

إن الإخوان المسلمين يستنكرون بشدة العدوان الصليبي على ليبيا وعلى اي أرض عربية او إسلامية او انتهاك لحق الإنسان وكرامته وسيادته على أرضه ونناشد الامة وحكوماتها وكل القوى الشعبية فيها بحشد طاقاتها للتصدي للمؤامرة العالمية التي تقودها امريكا و(إسرائيل) وحلفاؤها على الامة العربية والإسلامية وندعو إلى ما يلي :-

١- العمل على توحيد الامة تحت راية الإسلام، والوقوف صفاً واحداً امام النظام الدولي الجديد.
٢- محاربة كل دواعي الفرقة والتمزق وتعزيز الوحدة الوطنية .
٣- إطلاق الحريات العامة وتحقيق كرامة الإنسان ودوره في مختلف مناحي الحياة .
٤- تعزيز منهج الشورى والمشاركة الشعبية في الحكم والقيادة .
٥- حفظ ثروات الامة وصيانتها من التبديد والهدر والعدل في توزيعها والإحسان في توظيفها .
٦- الوقوف مع الشعب العربي المسلم في ليبيا ومناصرته في التحدي للحصار الجائر .

"إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده"

والله اكبر ولله الحمد

هموم مواطن

نحو حملة وطنية لمقاومة التطبيع

● سميح المعايطة

بالرغم من ان مسيرة المفاوضات ما زالت في بداياتها ولم تحرز إلى الآن اي تقدم بل أن التقييم السليم يقضي الاعتراف بوصولها إلى طريق مسدود وقد يكون هذا الحال هو مستقبل هذه المفاوضات إلا إذا ابدت الأطراف العربية استعداداً لقبول التصورات الصهيونية لمستقبل الصراع والمنطقة، بالرغم من ذلك استمر الكيان الصهيوني في محاولاته لفتح ثغرة في جدار المقاطعة الشاملة ضده .

وإذا كان الكيان الصهيوني قد استطاع اختراق الحاجز السياسي واستدراج الأطراف العربية نحو مفاوضات مباشرة على اسس تنسجم مع تصوراته وأهدافه فإن التطبيع الذي يسعى له الصهاينة هو إنشاء حالة من التداخل والاتصال الثقافي والحضاري والاقتصادي مع المنطقة العربية والإسلامية .

وعليه فإن الاردن ما زال يشكل اولوية على هذا الصعيد وقد شهدت الساحة الاردنية بعض الممارسات لم يكن اولها حادثة حديث سلطان الحطاب للتلفزيون الصهيوني التي كانت بما تبعها من حيثيات مؤشرا على استعداد كبير للاستمرار في هذا الاتجاه تحت ظل رعاية بعض المتنفذين، كذلك كان الحديث الصهيوني حول الخطوط الهاتفية المباشرة. ومحاولة رئيس بلدية إيلات الاتصال مع رئيس بلدية العقبة الذي سجل موقفاً وطنياً وإسلامياً يستحق عليه وساماً حين اغلق الهاتف في وجه المسؤول الصهيوني.

إن عملية التطبيع بما تشكله من خطر على الهوية الحضارية العربية والإسلامية إضافة إلى أخطارها الاقتصادية والسياسية لا بد أن تواجه بمقاومة من كل المخلصين من ابناء هذا البلد العزيز حتى المؤيدين منهم لمسيرة المفاوضات خاصة بعد ما ظهر لهم من تعنت صهيوني ورفض للاعتراف ولو بالحد الادنى من الحقوق العربية. فالمفاوضات كما يطرحها المؤيدون هي وسيلة لإعادة الحقوق وليست غاية بحد ذاتها وعليه فإن مقاومة التطبيع لا بد ان تشكل هدفاً وطنياً لكل ابناء الأردن حتى نغلق الطريق امام الكيان الصهيوني في اختراق واقعنا العربي عامة الأردني بشكل خاص .

لقد اصبح واضحاً ان محاولات الكيان الصهيوني على الساحة الأردنية قد حققت بعض النجاح مما يستدعي العمل على البدء بحملة وطنية للتصدي لهذا الاختراق تتكاتف من خلالها كل الجهود وتتبلور بخطة إجرائية خاصة ان بعض الأشخاص والفئات ذات الارتباطات المشبوهه بدأت تظهر للعيان بعض تحركاتها من خلال بعض التصريحات والممارسات .

إن التصدي لحملات التطبيع التي تستهدف وجودنا وهويتنا الوطنية والحضارية واجب وطني وقومي وإسلامي بل ضرورة وجود وبقاء فكل الأردنيين مدعوون للوقوف دفاعاً عن هويتهم وكيانهم وبنيانهم الاجتماعي والاقتصادي في وجه المد الصهيوني.

شكوى



السيد رئيس جريدة الرباط
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو نشر هذه الملاحظة

مديرية أوقاف محافظة معان تمنع بعض الاخوة الشباب من التدريس والخطابة في مساجد المدينة يوم الجمعة وذلك من بداية العام مع العلم انهم كانوا يقومون بالتدريس والخطابة في الأعوام السابقة مع وجود القدرة والكفاءة، وعند السؤال عن سبب المنع يرد المدير بان الامر ليس بيده وإنما هي تعليمات الوزارة التي تشترط ان يقوم من يرغب بالتدريس بتقديم استدعاء وبعد الموافقة يتقدم الراغب للامتحان في نفس المديرية وعلى هذا الأساس يتقرر الموافقة عليه أو عدم الموافقة، لكن للأسف تبقى هذه الاستدعاءات في أدراج المديرية فترة طويلة حتى يتم إرسالها إلى الوزارة، وهذا الأمر لم يكن في السنوات السابقة .

رئيس الوزراء يلتقي نواب الحركة الإسلامية

قام وفد من نواب الحركة الإسلامية يضم السادة إبراهيم مسعود خريسات، يوسف العظم، د. عبدالله العكايلة، د. همام السعيد، احمد الكفاوين، حمزة منصور بزيارة إلى دار رئاسة الوزراء والتقوا مع سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ومعالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء السيد ابراهيم عز الدين وجرى استعراض لكثير من القضايا التي تهم المواطنين شملت التاكيد على حريات المواطنين والعمل على الإفراج عن المحكومين والمعتقلين السياسيين وإعادة من تبقى من المفصولين السياسيين إلى وظائفهم والتخفيف من معاناة المواطنين العائدين من الخليج في ضوء التوجهات الملكية السامية والتاكيد على تعزيز الوحدة الوطنية ووعد سيادة رئيس الوزراء بدراسة القضايا التي تم بحثها والعمل على تحقيقها .

يحدث في الزرقا ..

في بعض مدارس الزرقاء تقوم معلمات التربية الرياضية بالتضييق على الطالبات المحجبات اللواتي يرفضن خلع الحجاب اثناء حصة التربية الرياضية التي تتم في ساحات المدارس المكشوفة للمارة ويجبرن على ممارسة بعض التمرينات القاسية وهن يلبسن الجلباب إن حرص وزارة التربية على التربية الرياضية ينبغي أن يسبقه حرص على مشاعر الطالبات، وان تتم ممارسة الالعاب الرياضية داخل قاعات مغلقة وليس في ساحات مكشوفة تحت بصر المراهقين والمارة .

نتمنى على السيد مدير تربية الزرقاء التحقيق في الموضوع ويمكن ان نزوده باسماء المدارس التي يحدث فيها هذا الامر .

من المسؤول ؟ ...

في رحلة مختلطة لكلية الحقوق في الجامعة الاردنية يوم الخميس ٤/١٦ قام طالبان باحضار خمر معهما وشربا علناً أمام جميع الطلاب في الباص الامر الذي دفع ثلاثة اخرين إلى منعهم بالقوة من الاستمرار في الشرب اثناء سير الباص، إلا انه وبمجرد الوصول إلى مكان الرحلة استكمل الطالبان الشرب في الباص بعد نزول الطلاب منه وقذفا بالعلبة خارجة ...

فيا ترى لأجل هذا تقام الرحلات ؟ وماذا لو حدث ما لا تحمد عقباه بعد حفلة السكر العلني خاصة في ظل وجود طالبات ... من يا ترى سيكون المسئول ..؟

في المستشفى الإسلامي
الاجتماع السنوي الثاني للمجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية

انهى المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الإسلامية اجتماعاته الدورية التي انعقدت في المستشفى الإسلامي العضو المؤسس في الاتحاد وبحضور اعضاء المجلس التنفيذي من السودان وباكستان وماليزيا وجنوب افريقيا والأردن.

وافاد النائب الدكتور علي الحوامدة الامين العام للاتحاد ان الاتحاد اتخذ في مؤتمره المذكور عدة قرارات وتوصيات من ابرزها مناشدة الأطباء الاختصاصيين في الاردن والوطن العربي والإسلامي ممن يستطيعون دخول فلسطين المحتلة ان يقوموا بتخصيص إجازاتهم السنوية للذهاب إلى فلسطين للعمل بشكل تطوعي في المستشفيات المراكز الطبية لمعالجة جرحى الانتفاضة والمرضى من الاهل المرابطين في فلسطين المحتلة . وقد زار الوفد جرش، البتراء، حمامات الحمة والاغوار الشمالية .

كما أوصى الاتحاد فروعه المنتشرة في مختلف انحاء العالم الإسلامي وعدد من الدول الغربية بضرورة توسيع مساهماتها في تقديم المعونات الطبية والدوائية للمناطق الإسلامية المحتاجة وخاصة في فلسطين وفي جنوب السودان، والبوسنة والهرسك، ولبنان، وكشمير، وافغانستان.

كما تقرر أن يعقد المجلس مؤتمره السنوي القادم في ماليزيا في الفترة ١١-١٦ ايلول القادم من عام ١٩٩٢م .

من أخبار المحافظات والألوية

كلية المجتمع الإسلامي

الزرقاء - بمناسبة يوم الأرض والمحافظة على البيئة القى الدكتور عبد تيم من مديرية صحة الزرقاء محاضرة بعنوان (يوم البيئة العالمي) وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٤/٢٣م ، الساعة التاسعة والنصف صباحاً في قاعة المحاضرات بكلية المجتمع الإسلامي/ وادي الحجر.

من جانب آخر زار الكلية وفد من كلية معان ضم الهيئة الإدارية والتدريسية مع طالبات الكلية ، اطلعوا خلالها على سير العمل والدراسة والاقسام المختلفة ، واستمعوا إلى شرح واف عن اهداف ومنجزات الكلية، وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٢/٤/٢٢م

فلاش

السيد عدنان ابو عودة سجل اول إنجازاته كمندوب للاردن في هيئة الامم المتحدة بافكاره المتعلقة بالقدس كذلك تطرق السيد ابو عودة في مقاله الذي نشرته الزميلة (الدستور) إلى موضوع الهوية الوطنية الفلسطينية واعتبر ان الكيان الصهيوني عمل بعد ١٩٦٧م على إبراز الهوية الوطنية الفلسطينية ، ومع أن وزير الخارجية كامل ابو جابر قد اعتبر هذه التصريحات (وجهات نظر شخصية) للسيد ابو عودة وليست رأياً رسمياً إلا أن هذا لا يشكل [illegible] كافياً خاصة وان ابو عودة ذو مكانة معروفة من القرار الاردني بل هو احد اكبر صانعي القرار .

حين قرانا [illegible] إلى اذهاننا تصريحات بسام ابو شريف التي تحولت إلى واقع وسياسيات بعد ان [illegible]

نشاطات جمعية المحافظة على القرآن الكريم

اقامت جمعية المحافظة على القران الكريم احتفالاً بمناسبة توزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة القرانية الاولى والتي شارك فيها ما يزيد على مائة متسابق من كافة انحاء المملكة، وذلك يوم الجمعة الماضي في مسجد الزميلي .

وقد افتتح فضيلة الدكتور فضل حسن عباس الاحتفال بكلمة حث فيها على مزيد من الاعتناء بكتاب الله العزيز .

كما تحدث الدكتور احمد شكري شابسوغ مستشار الجمعية، عن الجمعية ونشاطاتها واهداف المسابقة القرانية .

وفي نهاية الحفل قام الأستاذ المحامي زهير ابو الراغب نائب رئيس الجمعية بتوزيع الجوائز على المشاركين والمشرفين بحضور عدد كبير من المهتمين والعلماء وجماهير المصلين وحفظة القران الكريم .

بيان صادر عن القوى المناهضة للمفاوضات في الأردن حول التهديدات الموجهة إلى الجماهيرية العربية الليبية

● يا جماهير امتنا العربية والإسلامية

تواجه امتنا العربية اكبر واخطر مؤامرة عرفها التاريخ بعد مؤامرة اغتصاب فلسطين، حيث تتعرض لابشع هجمة استعمارية حاقدة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية التي قامت بتدمير إنجازات الشعب العراقي وقدراته الاقتصادية والعلمية .

وما زال العدوان مستمراً عليه بحلقات أخرى لا تقل خطورة وخسة عما اقترفته امريكا وحلفاؤها وعملاؤها من جرائم خلال العدوان العسكري .

إن مسلسل التامر الأمريكي والصهيوني على الأمة العربية والإسلامية ومحاولات ضرب إنجازاتها وتدمير قدراتها وإعاقة تقدمها لن يتوقف ولن يكون القطر العراقي والقطر الليبي اخر ما يتعرض للعدوان .

إن العدوان يتمادى على امتنا من خلال استمرار العدوان على العراق، ومن خلال المقترحات الأمريكية والشروط الصهيونية المذلة التي فرضت على الأمة العربية لعقد مؤتمر السلام - لفرض الاستسلام - على امتنا وتصفية قضيتها المركزية في فلسطين من خلال تطبيع علاقات الدول العربية مع الكيان الصهيوني والاعتراف بشرعية اغتصابه لفلسطين وتوسعه في

الأراضي العربية المحتلة، والاعتراف بحدود امنة لذلك الكيان العنصري ... الاستيطاني ... العدواني وذلك في اكبر كارثة يحملها مسلسل الضغوط والتامر والتراجع العربي منذ نشوء الصراع العربي مع الصهيونية العالمية، إذ تهدف المقترحات الأمريكية لتعميم كامب ديفيد على المستوى القومي وتصفية القضية الفلسطينية وتكريس كامل المشروع الصهيوني على حساب الأمة العربية والإسلامية وتجاوز الثوابت التي لا تقبل التفريط، وإن القضية الفلسطينية تمثل جوهر صراع الامة العربية مع الصهيونية لانتزاع حقوق شعب فلسطين غير القابلة للتصرف .. وحقه في العودة إلى وطنه وحقه في سيادته فوق كامل ترابه الوطني .

- إن الشعب العربي الليبي يتعرض هذه الأيام لمؤامرة جديدة هدفها تدمير قدراته وإنجازاته الاقتصادية والعلمية والعسكرية والسيطرة على نفطه وتطويعه للانخراط في ركاب السائرين في تصفية القضية الفلسطينية والقبول بالنظام العالمي الجديد الذي فرضته امريكا على شعوب العالم، ومنذ عدة شهور وامريكا وحلفاؤها واتباعها يعدون العدة لضرب الشعب الليبي بحجج واهية ظاهرة البطلان، وإن مؤامرة ضرب الشعب الليبي وفرض الحصار عليه اعد لها بعناية فائقة في المحافل الاستعمارية، ولا يتوقع من بعض الانظمة العربية ان تقوم بمساندة شعبنا في ليبيا والوقوف بحزم إزاء هذه المؤامرة بل إن هذه الانظمة تقف إلى جانب العدوان الامريكي الصهيوني تماماً كما وقفت إلى جانب العدوان على العراق وفرض الحصار العربي عليه حتى اليوم، وإن محاولة بعض الحكام العرب تضليل الشعب العربي من خلال الادعاء بإنهم لن يذعنوا لقرار مجلس الأمن وقيامهم بمحاولة تسيير الرحلات الجوية وهم يعلمون سلفاً أن طائراتهم هذه لن تصل ولن تسمح لها الدول بالطيران فوق ارضها، وبالتالي فقرارهم هذا كاذب ومضلل واسوا من الإذعان لقرار مجلس الأمن .

يا جماهير شعبنا المجاهد

إن الشعب العربي المسلم في فلسطين والعراق وليبيا يتعرض للعدوان المستمر والحصار الظالم الذي تفرضه عليه ذات القوى التي تستهدف اولاً واخيراً فرض الحصار الأكبر على امتنا لمنع انطلاقها نحو التحرر السياسي والاقتصادي والثقافي وتطويق قدراتها وكسر إرادتها ونهب ثرواتها وإبقائها في دائرة التجزئة والتخلف والتبعية .

وإن العدوان الامريكي الصهيوني المستمر على الأمة العربية والإسلامية يؤكد بما لا يقبل الشك معنى حقيقة وحدة معركتنا ووحدة نضالنا، ويؤكد معنى أن نكون جميعاً في خندق واحد إزاء التحدي المصيري الذي يفرضه علينا أعداؤنا، لأن عدونا يستهدف الأرض والكرامة والمستقبل وليس امامنا من خيار سوى الصمود والعمل والجهاد حتى النصر .

هذا هو خيارنا الوحيد، وهذا هو سبيلنا الذي لا سبيل سواه، وبغير هذا نكون قد ارتضينا ما اراد لنا عدونا من ذل وهوان ووقوف خارج حركة التاريخ .

إن القوى المناهضة للاستسلام تهيب بأبناء شعبنا الأردني المعطاء الذي وقف وما زال يقف بشموخ وإباء إلى جانب الشعب العربي في فلسطين والعراق ان يعلن عن وقوفه الحازم إلى جانب الشعب العربي الليبي والقيام بواجب الاخوة والتعبير عن استنكار وشجب استصدار الولايات المتحدة الامريكية القرارات الجائرة باسم مجلس الأمن والشرعية الدولية المزيفة لفرض الحصار الاقتصادي والعسكري على القطر العربي الليبي الشقيق والرد العملي والحاسم على هذه القرارات الجائرة التي تجسد سياسة الغطرسة والتحكم بالشعوب وقضاياها .

كما تتوجه بالنداء إلى جميع الأحزاب والقوى والفعاليات السياسية والشعبية الاردنية والعربية والإسلامية وقوى التحرر في العالم بالعمل علي الارتقاء لمستوى هذا التحدي وحشد طاقات جماهير شعبنا وزجها في معركة الدفاع عن قضايا الامة المصيرية والوقوف صفاً واحداً امام ما يسمى بالنظام الدولي الجديد ومحاربة كل اشكال الاستسلام والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية ونبذ كل دواعي الفرقة والتمزق .

●يا جماهير شعبنا الابي

إن الدفاع عن الشعب العربي الليبي الذي يتعرض اليوم للعدوان هو دفاع عن انفسنا وعن حاضر هذه الأمة ومستقبل اجيالها، لأن مسلسل العدوان الأمريكي الصهيوني لن يتوقف ولن يكون القطران العراقي والليبي اخر من يتعرض للعدوان فغداً سوف ياتي دور سوريا والسودان ومواقع اخرى في عالمنا العربي والإسلامي .النصر للشعوب المناضلة ... والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

شارات ...

● ابراهيم غرايبه

هل تصل الديمقراطية إلى الجامعة

لقاء جلالة الملك بطلاب الجامعة وأساتذتها يشجعني على تقديم جملة ملاحظات مؤجلة ذلك ان اللقاء ببساطته وصراحته حرك كثيراً من التساؤلات التي أحسب انها تهم جميع ابناء الأردن وليس الجامعة وحدها .

... تكاد الديمقراطية تنتشر في كل المؤسسات، فقد جرت حوارات وبرامج ومشاريع، وحققت إنجازات على جميع المستويات بدءاً باعلى سلطة وموقع ومروراً بالحكومة والبرلمان ... وحتى بعض الاجهزة الامنية .

وظلت الجامعة دائرة مغلقة على الديمقراطية وكانها بضاعة مهترئة او ممنوعة يحرم تعاطيها وتعاقب عليها إدارة الجامعة.

رئيس الجامعة يتدخل حتى في محاضرة او ندوة يسعى النشاط الطلابي لتنفيذها .. ولا يريد للعمل السياسي في الساحة ان ينعكس على طلاب الجامعة وكانهم من الفلبين او سري لانكا .

فإذا كانت الجامعة محرومة من العمل السياسي والنقابي فاين يمكن أن ينضج العمل السياسي ويتحقق؟ وما حال أبناء الجامعة عندما يتخرجون ويأخذون مواقعهم في ساحة العمل وقد كانوا معزولين محاصرين ؟!

استاذ جامعي عين في الجامعة منذ سنوات عدة يمنع من التدريس ويحظر عليه أن يعطي مادة تخصصه، ويحاول الرئيس ان يدفعه إلى الاستقالة بالإكره والصوت العالي !!

إن الجامعة الاردنية بخاصة يفترض ان تكون أكثر الساحات حرية، لان الممارسة الحرة والعفوية للديمقراطية في أروقتها يعول عليها في إنضاج التجربة وترشيدها في سائر مرافق البلد ومؤسساته

والنموذج الذي ينفذ الآن ويدعو إليه معالي الرئيس سيخرج مساخيط ومعوقين، واكياس معلومات عاجزة عن ممارسة دورها في الحياة والتنمية .

● ● ●

شيء من الاحترام

التقرير الذي كتبته السيدة/الانسة جمانة هلسة عن ندوة المركز الثقافي الملكي حول مؤتمر السلام في ١٩٩٢/٤/١٥م يتضمن كثيراً من التجاوزات والإساءات ...

ليس مطلوبا ابتداء من الكاتبة ان تصنف الناس إلى تقدميين مستقبليين وماضوين رجعيين في معرض تقرير وصفي ينقل ما دار في الندوة .

وليست فلسفة تاييد المفاوضات والحل السلمي او معارضتها منبثقة من إيمان بالتقنية او رفض لها، ولا من سعة افق او ضيقه، ولا من اتجاه مستقبلي او ماضوي رجعي .

ولا احد يمكنه ان يقول ان الحركة الإسلامية وحزب الشعب والبعث الشيوعيين غير مقتنعين بثقل الواقع وإمكانياته ولا افاق المستقبل واحتمالاتها، او غير مدركين لها .

كان اولى بالصحفية والكاتبة الاستغناء عن هذه المقدمة الزائدة فنيا، إذ ليس لها مكان في تقرير صحفي. والمبنية على وهم الكاتبة /الصحيفة بانها تمتلك وصاية على القارئ وتفويضاً منه في الحكم والتقدير او الحق في الاستخفاف بعقله وقدرته .

اعتقد أن القارئ كما المشاهد قادر على التعامل مع الطروحات والاراء المختلفة دون وصاية او تدخل والإفإنه لا يستحق الديمقراطية والتعددية ...

واخيراً هل سالت الكاتبة نفسها لماذ لم يتدخل الأستاذ إياد القطان في الحوار الذي يديره مع انه يمتلك موقفاً وكانه تسمح له بذلك ...؟!

؟؟

سفيران عربيان في عمان منهمكان ليس في رعاية مصالح بلديهما بل بخدمة صحيفة المحرر الباريسية وتزودها بالأخبار والقفاطيق الصحفية .

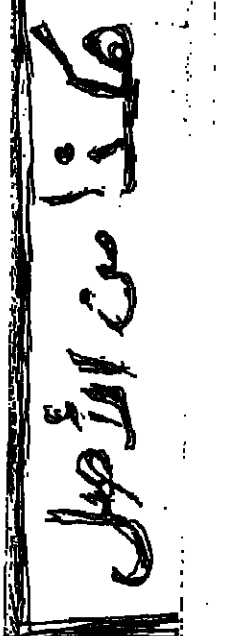
هذان السفيران يشوشان على نصف دستة من الصحفين الأردنيين الذين يحرصون جداً على التودد لصحيفة المحرر وكسب رضاها ليكونوا من كتابها او مراسليها .

الإخوان المسلمون ينعون فقيد الأمة الأديب الشاعر عمر بهاء الدين الأميري

تنعى جماعة الإخوان المسلمين العلامة والمفكر الشاعر المسلم الاستاذ عمر بهاء الدين الأميري الذي توفاه الله ليلة الأحد الماضي في مستشفى الرياض .

وقد كان الفقيد من الرعيل الاول من الإخوان المسلمين في سوريا ، وعمر سنوات حياته بالنشاط الفكري والسياسي والادبي، وقد عمل في السلك الدبلوماسي، سفيراً لسوريا في عدد من الأقطار الإسلامية، كما عمل أستاذاً للفكر الإسلامي في الجامعات المغربية، وكان شاعراً إسلامياً موهوباً متميزاً، وترك عدداً من الدواوين إضافة إلى المؤلفات الفكرية والإسلامية .

تغمد الله فقيدنا بفيض من رحمته وجزاه عن امة الإسلام خير الجزاء والهم اهله وإخوانه الصبر والسلوان .



الخط الساخن

مؤتمر الظلام

● بقلم : جهاد جبارة

تفتك قرارات مجلس الأمن الامريكي، بالخلية العربية الإسلامية، وتحيلها إلى نسيج مريض هش (!) فلا يخرجها من علتها وسقمها إلا القران وصليل السيوف وصهيل الخيل (!) لكننا بدلاً من ذلك ترانا نحمل أوراقاً مبعثرة تظهر عليها ملامح مختلفة لوجه "القدس" فمثلاً تجد على إحدى الأوراق "قدساً" بدون عينين واخرى تجد بعين واحدة ولكن بدون حاجبين، وفي كل الحالات فانت تبحث عن الملامح العربية فلا تجد لها اثراً(!) .

حزينة هذه المدينة المعلقة في مزاد الجزارين، بات جسدها لا يكاد يلتصق وحوله كلا ب الأرض وخنازيرها(!) .

وبدلاً من السيف، جردنا الزنابق البيضاء من غمد كرامتنا وبعثرنا اكمامها في ماتم مؤتمر الظلام (!) .

حزينة هي "القدس" نقطعها فيخرج (الفاروق) من شرايينها مبللاً بدمعها، ودمعها وقد ابيضت عيناه حزناً وغماً (!) .

عارية من دفء عروبتنا هي "القدس" مكسورة القلب تقبع في زاوية هذا العالم المظلم، ونحن لا توحدنا إلا قرارات مجلس الأمن (!) بفرض العقوبات على العراق فيلتئم شمل العرب على بلاط المسلخ المفعم بالدماء (!) ، ويقر المجلس إياه الحصار على احفاد المختار فينتظم العرب في طابور الخنوع والقبول ونهاجر من عروبتنا مسافرين نحو حفل الركوع(!) .

يقف شامير، ليعلن أن العرب يعرفون باننا لن نفيد لهم شيئاً ، لكننا نحمل حقائبنا مدججة بقرارت مجلس الامن -- ونهتف في بوق المسكنة مرددين الأرقام (٢٤٢) فلا نعود نسمع إلا الصدى (!).

ثمة مؤتمر، عندما تبزغ الشمس، تسدل في اركان صالاته الستائر ويغدو الجالسون يسبحون في ظلام دامس (!)، لا شيء سوى العتمة. اما في الطرف الآخر من مطبخ هذا العالم فإن الطاهي يتفنن باعداد الاطباق العربية على نحو ما ترضي به شهية الاخطبوط الصهيوني (!) .

سنظل نلهث خلف الأرقام من عاصمة لعاصمة ... وستحلق بنا الطائرات، ونرتدي شتى أصناف ربطات العنق الحريرية سنرتدي ايضا القبعة ونهب الكوفية لراقصة تربط بها خصرها اللعين، سندلق الزيت في جوف الحوت، ونحرق الزعتر على ابواب العُتاه(!) لكننا لن ننعم إلا بفراش وثير نريح عليه اجسادنا وعقولنا البليدة في فسحة الاستراحة الممنوحة لنا بين الجلسات (!!!).

في حديث للرباط :

رئيس اتحاد المزارعين :

لم يعوض على المزارعين بشيء، وقرارات الحكومة مجرد تهدئة خواطر

قال المهندس طلال الغزاوي في اخر حديث له قبل انتهاء فترة رئاسته الحالية لاتحادالمزارعين ، والتي تنتهي يوم ٣٠ نيسان، قال ان المزارعين لم يستفيدوا حقيقة من اي قروض وخاصة تلك التي تعلن عنها الدولة كنوع من التعويض على الاضرار التي سببها الثلوج والصقيع .

ووصف المهندس غزاوي هذه القروض بانها مجرد تهدئة خواطر وانها في الحقيقة تضر المزارع (وخاصة المزارع الصغير) ولا تفيده لان المشكلة اعمق مما هو ظاهر للعيان .

واضاف يقول في حديث خاص (بالرباط) ان المزارع الذي خرب بيته من الكوارث صعب عليه أن يستمر بدون دعم جاد وملموس من الحكومة، وخاصة المزارع الصغير، الذي يجب ان يحافظ عليه لانه بات حقيقة مهدداً بان يبيع ارضه او يهملها، وهذا كله ليس في صالح الدولة او الوطن .

وقال ان منطقة الغور من شمالها إلى جنوبها لا يوجد فيها مزارعين كبار وان اكبر مزارع في المنطقة لديه (٧) وحدات زراعية مساحتها ٢١٠ دونمات، واصغرهم يملك ١٥ دونماً وهم جميعاً في خطر إذا لم يحصلوا على دعم حقيقي، وليس تصريحات للاستهلاك المحلي .

وتابع يقول ان الحل الافضل للوقاية من الكوارث هو صندوق المزارعين الذي يكون بمقدوره تعويض المزارعين او التامين على مزارعهم وحفظ حقوقهم في مثل الحالات السابقة وهو معمول به في كل من تونس والمغرب وقبرص وغيرها من الدول .

واحب ان اشير إلى اننا قدمنا مشروعاً لهذا الصندوق وبحثناه مع وزارة الزراعة ولكنها اهملت الموضوع كلياً لانها لا تريد ان تتحمل مسؤوليتها تجاه المزارعين .

واضاف يقول ان موضوع الصندوق طرحه سمو الامير الحسن ولي العهد قبل ثلاث سنوات، وتم تشكيل لجنة مثلت فيها مؤسسة الاقراض الزراعي ووزارة الزراعة، وقامت بزيارة الدول التي لديها تجربة مماثلة في هذا المجال للإطلاع على خبراتها ولكن لم نشاهد بعد ذلك اي نتائج مثمرة لهذا الجهد، وها هي الطبيعة تثبت اننا بحاجة ماسة لهذا الصندوق وانه هو الحل الامثل وليس القروض التي تتراكم على المزارعين وتزيد من مشاكله ولا تحلها .

وحول أسباب تاخر صدور قانون اتحاد المزارعين قال : الدولة تدرس هذا القانون منذ ثلاث سنوات وذلك من خلال تمثيلها في المجلس الزراعي الاعلى وقد تعاقب على قانون اتحاد المزارعين هذا ستة وزراء زراعة وكل واحد منهم كان له راي مختلف وبالتالي لم يتم تنفيذ القانون حتى الآن، علماً بانه لو كان نفذ لكان الاتحاد تحمل مسؤولياته وقام بنفسه بحل مشاكل المزارعين .

واضاف يقول : يهمنا بالطبع ان يكون اتحادا لمزارعين لكل مزارعي المملكة لكي يستفيد منه الجميع بصرف النظر عن الشكل المؤسسي الذي سيوضح فيه، وسواء سمي اتحاد المزارعين او اتحاد الفلاحين او اي شيء اخر فإن ما يهمنا هو نتائجه وليس شكله .

ولكن للأسف لا توجد حتى الآن اي بوادر جادة لإجازة هذا القانون ان قانون الاتحاد وقانون صندوق المزارعين يجب إجازتهما لانهما الإطاران المؤسسيان القادران فعلياً على تبني مشاكل المزارعين وحلها، وحمل العبء الذي لم تتقدم اي جهة اخرى لحمله حتى الآن.

واختتم المهندس غزاوي قائلاً : انني احذر بان مزارعنا الصغير لم يعد يحتمل وان الكوارث قد انهكته وإني لارجو ان يفتتح اخي وزميلي الذي سيستلم رئاسة الاتحاد بفتح عهده باجازة قانون الاتحادا العام وصندوق المزارعين وان تتوقف عملية منح القروض كمسكنات لمشكلات الزراعة والمزارعين لان هذه المسكنات سوف تتحول إلى داء ونستشري عندما يعجز المزارع عن سدادها فلا يعود امامه إلا البيع او هجر المهنة .

زواج الغنوشي ومطاردة الدعاة

في زاويته اليومية فى صحيفة الشعب الاردنية كتب السيد احمد ذيبان مقالاً بعنوان زواج الغنوشي واشياء اخرى تحدث فيه عن الخبر الذي قراه في جريدة "الاهالي" الاردنية والذي يتحدث عن زواج السيد راشد الغنوشي بسيدة إيرانية بسبب منع السلطات التونسية لزوجته من السفر والالتحاق به في الخارج .. وثمة تكملة للقصة في غاية السخف ترويها "الاهالي" لاداعي لإعادتها.

ومع خالص شكرنا للاخ ذيبان لربطه القصة بحقوق الإنسان ، فإننا نود ان نوضح له و لجريدة "الإهالي" بان هذا الخبر هو قصة كاذبة ربما كان لمحرر "الاهالي" دور – ليس في ابتكارها – وإنما في تحويرها ، لان اصل الكذبة كان قد نشر في صحيفتي الحياة والشرق الأوسط السعوديتين ، وجاء فيها ان الاستاذ راشد الغنوشي قد تزوج في السودان من امراة سودانية ، واضافت انه قد اقيم له في الخرطوم حفل كبير حضره الدكتور حسن الترابي والفريق عمر البشير و اخرون.

في ذلك الوقت كان الشيخ قد انتقل إلى عاصمة اخرى بعد الضجة التى اثيرت حول وجوده في السودان فاتصلت باحد قادة النهضة مستفسراً ، والحقيقة انني كنت شبه مصدق للخبر، فاستنكر علي ذلك الصديق تقبلي للكذبة.في هذا المقام فإن علينا ان نستنكر اشد الاستنكار ذلك الاعتداء الهمجي على حرية عائلة الشيخ الغنوشي ، ومنعها من الالتحاق به من قبل السلطات التونسية ، وهو الإجراء الذي لم تلجا إليه اسوا الدكتاتوريات في العصر الحديث . ونطالب منظمات حقوق الإنسان بالتدخل لإطلاق سراح عائلة الشيخ ومعها الالاف المؤلفة من المعتقلين في زنازين السلطات التونسية.

الأميري في ذمة الله

تنعى صحيفة الرباط للعالم العربي الإسلامي

الشاعر والمفكر الإسلامي

عمر بهاء الدين الأميري

وقد كان رحمه الله صوتاً من أصوات الحق وعموداً من أعمدة العمل الإسلامي ، وقد ترك عدداً من دواوين الشعر الإسلامي وعدداً من الكتب الفكرية، كما عمل سفيراً [illegible]

نشاطات جمعية المركز الإسلامي فرع الزرقاء

قامت جمعية المركز الإسلامي الخيرية في الزرقاء بتوزيع (٢٥٠٠) الفين وخمسماية كيلو غرام من المواد الغذائية الاساسية على الطلبة المحتاجين في مدارس مدينة الزرقاء .

وقد شمل التوزيع مواد (السكر، الارز، الطحين ، السميد ، الحليب ، والسمنة النباتية ، واستفاد منها اكثر من (٥٤٠) عائلة من عائلات الطلبة المحتاجين .

وتاتي هذه الحملة ضمن برنامج الجمعية الخيري والذي ابتدا في شهر رمضان المبارك وتم رصد مبلغ عشرين الف دينار لهذا البرنامج والذي شمل إقامة مشروع افطار صائم استفاد منه اكثر من عشرة الاف مواطن كما تم توزيع المواد النقدية والعينية (الغذائية والملابس) واستفاد منها اكثر من خمسة الاف عائلة اخرى ، كما شمل البرنامج توزيع صدقات الفطر وزكاة الاموال والتي بلغت ستة آلاف دينار .

ومما يذكر ان جمعية المركز الإسلامي في الزرقاء تقوم بتوزيع المساعدات النقدية والعينية الشهرية لمايتي وخمسين عائلة مستورة وتقوم على كفالة (٥٢٠) يتيماً ضمن برنامج كفالة الايتام بالإضافة إلى تقديم المساعدات النقدية والعينية الطارئة .

بلقز والتبريرات غير المقنعة

قضية الفصل التعسفي التي شهدتها الملكية الاردنية والتي راح ضحيتها ٣٧ موظفاً من ضمنهم (١٣) مهندساً ما زالت تراوح مكانها بالرغم من الجهود التي بذلها المتضررون في إيصال صوتهم إلى كافة الجهات المعنية من وزراء ونواب ونقابات ومع ذلك ما زال مدير الملكية متمسكاً برايه رافضاً الاستجابة لصوت العقل والمنطق .

ولعل آخر المفارقات في هذه القضية ان السيد المدير قد اشار في حديثه إلى نقيب المهندسين في لقاءهما الاخير والذي نشرته الصحف إلى ان المؤسسة بصدد إجراء دراسة للتقدير مدى حاجتها من الموظفين والمهندسين وانها اوقفت التعيينات وعليه فإنه لا يستطيع إعادة المفصولين وفي ذات اليوم نشرت الصحف إعلاناً تعلن فيه الملكية الاردنية عن طلب (٥) موظفين جدد في مجال الكمبيوتر !!

وقد جاء الإعلان باللغة الانجليزية إما من باب التغطية واستغفال المعنيين او لكون هؤلاء الموظفين قد تم اختيارهم ولم يكن الإعلان اكثر من إجراء إداري فقط.

ولعل الجديد في حديث بلقز لنقيب المهندسين ونقابة العاملين بالنقل الجوي اعترافه بان قائمة المفصولين تضم ١٣ مهندساً بعد ان كان يصر سابقا على انهم مجموعة من العمال والفنيين ؟

صفقة الحديد

شركة مصرية طلبت من ليبيا تزويدها بصفقة من الحديد من المصانع الليبية بقيمة ٥٨ مليون دولار ، تساهلت الحكومة الليبية مع الشركة المصرية ، وإكراماً لخاطر تخلي الرئيس مبارك المساهمين في الشركة المصرية ، فقد دفع المبلغ بالجنيه المصري .

الصفقة كاملة حولت إلى (إسرائيل) وفرغت في الموانئ الإسرائيلية (الفلسطينية) ، ودفعت (إسرائيل) المبلغ للشركة المصرية بالدولار الامريكي . صحتين وعافية.

مساحتها ١٠ اضعاف مطار هيثرو الدولي
بريطانيا تبني قاعدة جوية ضخمة للسعودية بكلفة ١٠ مليارات استرليني

قال عسكريون بريطانيون كبار إنه في الوقت الذي يجري فيه التركيز الإعلامي على مشتريات السعودية للاسلحة في صفقة اليمامة، فإن الخطوات العملية قد بدات فعلاً لإنشاء قاعدة عسكرية جوية ضخمة في جنوب السعودية يقدر حجمها بحوالي عشرة اضعاف مطار هيثرو الدولي .

ونقل راديو لندن عن هؤلاء العسكريين قولهم إن المشروع سوف يكون ضخماً للغاية وانه يشكل الجزء الاكبر من صفقات السلاح بين السعودية وبريطانيا وسوف يتكلف بناء هذه القاعدة حوالي ١٠ مليارات جنيه استراليني .

وإكد العسكريون البريطانيون ان إصرار السعودية على إنشاء هذه القاعدة جاء في اعقاب حرب الخليج والدروس المستفادة منها حيث واجه الحلفاء صعوبة قصوى في قصف وتعطيل القواعد العراقية الضخمة وقد ثبت انه كلما كانت القاعدة اضخم كلما صعب قصفها .

وقالت المصادر العسكرية البريطانية ان المشروع سوف يتضمن بناء بلدة كاملة لإسكان عشرات الآلاف من الأشخاص الذين سيعملون او يتعاملون مع القاعدة بكافة اشكال التعامل المدنية والعسكرية والخدماتية .

واضافت المصادر ان هذه القاعدة هي إحدى ثلاثة قواعد ضخمة تخطط الرياض لإنشائها، وان القاعدة الاولى سوف تقام في منطقة(السليم) وتاتي هذه الخطط في إطار استراتيجية سعودية شاملة لتطوير نظامها الجوي عن طريق إنشاء القواعد الضخمة وشراء المزيد من طائرات التورنيدو والهوك البريطانية، وكذلك شراء ٧٢ طائرة اف ١٥ امريكية واستبدال طائرات الفانتوم بطائرات اف ١٦ واف ١٨ الامريكية ايضا .

وقال العسكريون البريطانيون أن العمل يجري حالياً في تطوير القوات البرية السعوديةوإنشاء نظام إنذار مبكر متطور جداً .

وخلصت المصادر البريطانية إلى القول ان هذه المشاريع من المتوقع أن تكون جاهزة جميعها خلال السنوات الخمس القادمة وانه في نهاية المشاريع سيكون لدى السعودية احدث نظام للإنذار المبكر في منطقة الشرق الأوسط، وربما في العالم كله .

روسيا تريد قروضاً عربية بحجم دورها في أزمة الخليج..!!

صرح بوريس يلتسن رئيس جمهورية روسيا ان بلاده بحاجة إلى قروض كبيرة من دول الخليج العربية لمساعدتها في تحرير اقتصادها الوطني .

ونقل راديو موسكو عن يلتسن قوله ان حجم المساعدات والقروض الخليجية حتى الآن لا تعادل الدور الكبير الذي لعبته روسيا في المشاركة الدولية لحماية دول الخليج وتحرير الكويت .

وقال أن حق بلاده مغبون في هذه العملية لانه لولا موافقة روسيا (الاتحاد السوفياتي السابق) علي التحركات الدولية لما كان حدث اي شيء من ذلك، ولما اصدرت الامم المتحدة اي قرار من قراراتها ولكانت الكويت ما زالت تحت السيادة العراقية ولكانت دول الخليج العربية الآن تطلب ود العراق وتخشاه.

واضاف انه لا يبتز احداً ولكنه لا يريد من احد ان يعتقد انه يطلب شيئا لا يستحقه .

استئناف العلاقات النيجيرية الإسرائيلية

قررت نيجيريا و(إسرائيل) استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما ابتداء من منتصف ايار المقبل .

وقال راديو (إسرائيل) ان دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإسرائيلي سوف يتوجه إلى نيجيريا في مطلع ايار لتوقيع اتفاقية استئناف العلاقات بين البلدين .

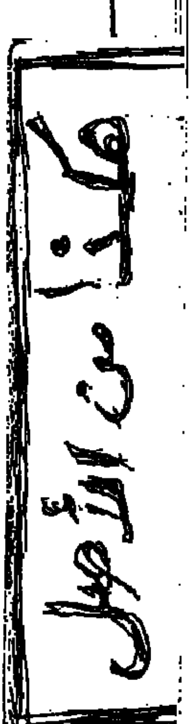
واضاف الراديو ان مسؤولين كبار في وزارة الخارجية النيجيرية زاروا (إسرائيل) واعربوا عن رغبة نيجيريا نفسها في استئناف علاقاتها مع (إسرائيل)، وشاركوا في إعداد مسودة الاتفاقية التي سيوقعها الوزير ليفي في نيجيريا .

إسماعيل فهمي
تصعيد العقوبات ضد ليبيا ابتداء من منتصف أيار

قال السيد إسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الأسبق ان لديه معلومات مؤكدة عن ان الدول الغربية ستبدا اعتباراً من منتصف ايار بتصعيد العقوبات ضد ليبيا .

ونقل راديو لندن عن السيد فهمي قوله ان الدول الغربية سوف تتوجه في الاسبوعين القادمين إلى مجلس الامن الدولي مرة اخرى من اجل تصعيد العقوبات على ليبيا، تنتهي بحصول الغرب على غطاء دولي للقيام بعمل عسكري ضد ليبيا .

واوضح يقول ان معلوماته المؤكدة من مصادر دولية مختلفة تفيد بان امريكا وبريطانيا تنوي استغلال بعض الاحداث والظروف الدولية في المستقبل او الماضي لتجعلها ذريعة من أجل تحجيم بعض الدول وإصدار قرارات دولية ضدها، وفرض عقوبات تساهم في تحديد اشكال بعض الانظمة لدول كثيرة في العالم .



ترحيب وتوضيح

من جديد تعاود "الرباط" استضافة قلم الاستاذ فهد الريماوي على صفحاتها.. ورغم ان الزميل فهد الريماوي من اول دعاة التحالف القومي الإسلامي، كمقدمة لاستعادة التلاحم بين الهوية العربية والروح القرانية، إلا اننا في "الرباط" قد نختلف مع الكاتب الريماوي في الكثير من طروحاته واجتهاداته، دون ان يعني ذلك انتقاصاً من احترامنا لوجهات نظره، او حقه في التعبير الحر على صفحات صحيفتنا عن ارائه المخالفة لقناعاتنا ورؤانا.. إيماناً منا باهمية الحوار بين منتسبي المدارس الفكرية المخلصة للامة، والتزاماً منا بضرورة التحالف الميداني بين سائر التيارات السياسية والنضالية المتصادمة مع الهجمة الصليبية والداعية إلى رفع راية الإسلام، في مواجهة التبعية والاستسلام.

نيكسون ولعبة الكراسي الموسيقية

بقلم : فهد الريماوي

حين باشرنا منذ عام مضى، سلسلة الدعوات لتفاعل التيارين القومي واليساري مع ممثلي الصحوة الإسلامية.. لم يكن كتاب "الفرصة السانحة" لمؤلفه الرئيس الامريكي المخلوع ريتشارد نيكسون، قد ظهر إلى حيز الوجود، او لقي كل هذا الرواج في اربعة اقطاب الأرض.

وحين بادرنا إلى العمل على منع تشتت الجهود النضالية والشعبية العربية، من خلال تاطيرها ضمن ثلاث دوائر متناسقة لا متناقضة، هي الدائرة الوطنية ثم الدائرة القومية ثم الدائرة الإسلامية.. لم نكن قد وقفنا على نص امريكي او صليبي صريح، يدعو إلى ضرب الإسلامي بالتقدمي.. كما جاء في كتاب "الفرصة السانحة" الذي قال مؤلفه حرفياً .. يجب على امريكا ان تساعد التقدميين في العالم العربي لان في ذلك مصلحة لنا ولهم.. فهم محتاجون لان يقدموا انتصاراتهم كبديل لعقيدة الاصوليين المتطرفين وانغلاق هؤلاء الرجعيين .

وحين نبهنا للطبيعة الصليبية للهجمة الغربية المتحالفة عضوياً مع الحركة الصهيونية، لم ياخذ الكثيرون في الوطن العربي هذا التنبيه على محمل الجد.. بل اعتبروه مبالغة في الاستحضار التاريخي والتوجس المستقبلي.. ولكن ها هو رئيس امريكي سابق، وعراب سياسي كبير للعهد الجمهوري الحاضر يقول بملء حروفه التي منعها الغرور من التواضع والتستر.. إن العالم الإسلامي يشكل واحداً من اكبر التحديات لسياسة الولايات المتحدة الخارجية، في القرن الواحد والعشرين .

خلال الخمسينات والستينات من هذا القرن، عملت السياسة الامريكية على ضرب المشروع القومي العربي بالتيار الإسلامي، تحت زعم انطباع القومية العربية بالطابع العلماني .. كما عملت على تاجيج الصراع بين الإسلامي والتقدمي، بدعوى انتساب التقدمية للفكر الماركسي الملحد، وانحيازها للمعسكر الشيوعي المناهض للاديان.

ولا زالت الحجرات الخلفية للذاكرة العربية تعي مشروع "الحلف الإسلامي" الذي شيدته السياسة الامريكية في منتصف الستينات، من حكام إيران والسعودية و باكستان وغيرها.. بغية التصدي للمشروع النهضوي-الوحدوي العربي الذي قاده عبد الناصر، والذي جرى تقويضه فيما بعد على يد التحالف الإسرامريكي خلال عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

يومذاك نجح المخطط الامريكي -بكل اسف- في تقسيم الصف العربي، وفي المباعدة بين ما هو إسلامي، وما هو قومي تقدمي.. ففي حين اصطدمت اطراف إسلامية بالمشروع القومي الوحدوي الاشتراكي، بدعوى انه كافر وحليف للشيوعية.. سارعت اطراف قومية ويسارية إلى ضرب الإسلاميين بحجة انهم فصائل رجعية بعيدة عن روح العصر، وقريبة من المخططات الإمبريالية.

وحين اعتلى انور السادات سدة الحكم في مصر عام ١٩٧٠، استدعى اللعبة الامريكية إياها، وعمد إلى تقزيم الشارع الناصري باطلاق يد التيار الإسلامي وتعبئته بروح الثار والانتقام.. متوهماً ان هذا التيار الذي عانى كثيراً من الحقبة الناصرية، سوف ينشغل عن ملاحقة الانحراف الساداتي الذي بلغ ذروته في كامب ديفيد ، بتصفية الحساب الإسلامي القديم مع الناصريين خاصة والتقدميين بشكل عام.. غير ان السادات الذي لقي حتفه على يد المجاهد الإسلامي الشهيد خالد الإسلامبولي، وقع في شر اعماله وسوء نواياه، كما فاته ان حادث اغتياله سوف يفتح الطريق.. لا إلى تقارب ناصري -إسلامي فحسب، ولكن ايضاً إلى موجة جهادية واستشهادية عارمة، اكتسحت الوطن العربي كله، واستقطبت ملايين المنتسبين للتيار الإسلامي الراديكالي

هذه الايام.. وبعد ان زال الاتحاد السوفياتي، وتفكك الوطن العربي، وبات الإسلام هو الملاذ الاخير للجماهير العربية الباحثة عن جذور ثقافتها، واسس وجودها وعناصر مناعتها.. تحاول امريكا قلب الاية وعكس اللعبة، من خلال العمل على تجنيد القوى التقدمية العربية لإجهاض الصحوة الإسلامية ومصادمة المشروع القراني والموضوعة الإيمانية بالوحدة والتوحيد.. ولعل فيما حصل بالجزائر مؤخراً، ما يشجعها على التمادي في هذا الملعوب المكشوف.. فقد نجح الغرب الصليبي في اغتيال النصر الإسلامي بالانتخابات البلدية والنيابية هناك، عن طريق توظيف حفنة من ادعياء التقدمية والديمقراطية والاشتراكية الذين وضعوا انفسهم في خدمة الاستعمار، وفي نقطة التصادم مع المستقبل الإسلامي القادم لا محالة مهما كانت المصاعب والعراقيل.

غير ان الانتصار الصليبي المؤقت في لجم الطوفان الإسلامي الجزائري، لا يصلح مثلاً لتعميم القاعدة وتكرار اللعبة .. فما حدث في الجزائر لن يكون سوى تجربة سوف تثري المسيرة، وتحول دون معاودة الوقوع في الخطأ، وتقود بالضرورة إلى تعزيز التلاحم القومي -الوطني-الإسلامي الذي لا بد منه لدرء المخاطر الصليبية قبل جلب المنافع النهضوية.

لا يحق لاي قومي او وطني او تقدمي، ان يتحول إلى حجر شطرنج في اللعبة الامريكية، لتبديد الصحوة الإسلامية.. وليس من حق اي إسلامي ان يضع الفيتو على اي تيار سياسي اخر يحاول مد خطوط التواصل والتفاعل مع الإسلام والإسلاميين.. فالوطن العربي المعتبر قلب العالم الإسلامي وعموده الفقري ورافعته النهضوية، في امس الحاجة إلى تكاتف كل جهود ابنائه، وتساند كل قواه الحية.. لعله يقوى -بالكاد- على دحر هذا الهجوم الصليبي المنفلت عن عقاله، والمشحون بحقد تاريخي معتق، واسلحة الكترونية فتاكة، ودسائس صهيونية خبيثة

عار على اي عربي مهما كان انتماؤه، ان يضع نفسه في خدمة المخطط الامريكي لمحاربة الإسلام والمسلمين.. عار على اي إسلامي ان يعمل على طمس الهوية العربية المستهدفة امريكياً، بزعم تناقضها مع الإسلام الذي ولد من رحمها، وفي شبه جزيرتها .. ذلك لان الإسلام مسئولية عربية، بقدر ما هي العروبة مسئولية إسلامية. وبخلاف ذلك تصبح العروبة غريبة عن روحها، ويغدو الإسلام منفياً عن لسانه وقرانه وجنانه

وليس من شك ان التقدمي الذي يستحق هذا الوصف، هو الذي يسارع إلى رفع راية الإسلام، والاصطفاف في خندق الإسلاميين الثوريين.. وان الإسلامي الذي يستحق هذا الشرف، هو الذي يبادر إلى خلق القواسم المشتركة مع التيارات السياسية الاخرى وليس العكس. وهو الذي يراهن برسم الإسلام على المستقبل، ولا يرتهن حرفياً للماضي مهما كان زاهياً، ولاطروحات السلف الصالح مهما كان صالحاً.. فالإسلام دين التقدم وليس الرجعية او الرجوعية .. والإسلام دين الثورة والتجدد وليس الثروة والتبلد.. والإسلام دين المساواة والعدل الاجتماعي، وليس النفط والاستبداد والاستغلال .. والإسلام دين المناعة والشجاعة والاستشهاد، وليس التراخي والاستكانة والاستسلام.

وإذا كان فينا من العملاء والدخلاء واصحاب نظريات التخريب والتجريب، من يدعو إلى مصالحة الغرب الاستعماري ومسايرته والانسحاب معه.. فيكفي ان نحيله إلى كتاب الرئيس المخلوع نيكسون الذي يضع العرب والمسلمين امام خيارين احلاهما علقم.. فإما العداء وإما الاحتواء، ولا شيء اخر .. ويكفي ان نقول لهذا الرهط ، ان كل التنازلات منا، لم تقنع قزماً من حجم شامير بمسالة العرب الفلسطينيين.. فكيف الحال مع قوى الإمبريالية المسعورة التي لم تقبل باقل من انهيار الاتحاد السوفياتي حتى توقف صراعها معه؟ وقديماً قيل.. "لايكفي ان نتحول إلى خراف حتى تحذوا الذئاب حذونا".

من فقه الدعوة

صنوف الإيذاء

د. علي العتوم

لن يترك المتسلطون الدعاة وشانهم، لانّ بانتشار الدعوة إلى الله، حداً لاطماعهم، وكبحاً لشهواتهم. وقديماً قال قوم لوط، وهم يرونه واتباعه لا يكفون عن مواصلة التذكير بالحق وإنكار المنكر:(اخرجو ال لوط من قريتكم إنهم اناس يتطهرون). اجل لم يكن لهم من ذنب الا ان يطردوا من ديارهم، ويجردوا من اموالهم، او يجلدوا على ابشارهم، سوى انهم ابرار اطهار يريدون ان تنتشر الفضيلة في المجتمع، وتتوارى منه الرذيلة.

بل، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الصادق الامين في قومه كما كانوا يدعونه على الدوام، يسفّه قوله، ويسخر منه، ويتهم بالشعوذة والكهانة والافتراء، بل بالكفر والمروق عن الحقّ، ويلطم وجهه، وتدمى عراقيبه ورجليه، ويحاول اعداؤه قتله اكثر من مرة، دون ان يكون له ادنى ذنب سوى انه يريد أن ينقلهم من الشرك إلى التوحيد، ومن الظلمات إلى النور، ومن الذلية إلى ان يكونوا رادة وسادة في العالمين، وهداة مهديين.

ويتفنن اعداء الحق في ابتكار الوان الإيذاء للمؤمنين، وتلفيق صنوف التهم لهم ، ليوقعوا بهم، ويشوهوا صورهم في عيون مجتمعهم، حتى يبطل تاثيرهم عليهم او يخف على اقل تقدير. فهم ازاذل سفهاء، او سذج بلهاء، او ضعاف فقراء،او شرذمة قليلون، او اكثرية مدعون، او متسللون طامعون، او عصابة على اعراف المجتمع خارجون. فلترصد حركاتهم، ولتنسب إلى كلّ التهمة التي تليق حتى يوقف زحفهم، ويخلص من شرورهم.

وتحدثنا السيرة، ان الملا من قريش كابي جهل واضرابه، كانوا يتولون كبر هذه السياسة الخبيثة، فمن اسلم من السادة، يقولون له: والله لنفيلن رايك اي لننتقصنّه، ونتهمنك فيه، حتى ما يسمع لك احدٌ في مجلس تجلس فيه. وإذا كان تاجراً، قالوا له: والله لنكسرن لك تجارتك حتى ما يشتري منك او يبيعك احد. وإذا كان من العبيد وممن ليس له عشيرة، يغرون به سفهاءهم لإيذائه بالنيل منه.

وفي هذا العصر: ما الذي حدث؟ لقد كان الديدن الذي اتبعه الجاهليون قديماً، هو نفسه الذي اتبعه اعداء الإسلام حديثاً، بل بصورة اشدّ وانكى، ولدواع اسخف واوهى. لقد اتهم الدّعاة اليوم بالرجعية حيناً، والإرهابية حيناً، والخيانة للاوطان حيناً، وبالاصولية حيناً، والإرهابية حيناً، وبمحاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة حيناً. وكلماتهم باطلة، وافتراءاتهم ملفقة يعرف ذلك اعداء الدعاة قبل غيرهم. ولكن لما كان لا بد من عداء، فلا بد من تهمة، وإذا كان لا بد من تهمة فلا بد من ترتيب العقوبات. وإذا كان لا بد من عقوبات فلتتناسب وصدق الداعية إلى الله، وقوة إيمانه.

وهذا هو جرد القائمة: فإمّا تشويه سمعة، او منع من عمل، او تاخير تقديم، او طرد من وظيفة، او مصادرة مال، او حجز عن مغادرة، او مطاردة في ارض الله الواسعة، او زج بسجن، او إزهاق للروح، وعجباً ان يتعاون على معاداة الإسلام اليوم فئات كثيرة ممن لا خلاق لهم في الآخرة من الملا المتحكمين، او العلماء الضالين، او المنافقين النفعيين، او السذج من عوام الناس، او اصحاب الاهواء المارقين، وحينها ترى الجميع يشحذ سكينه، او يسل سيفه ليشترك في طعن الضحية. ومن عجب ايضاً ان تتلاقى احياناً رغبات هؤلاء جميعاً بشكل او باخر مع رغبات اعداء امتنا من غير ابناء جلدتنا وديننا!!

والدعاة إلى الله اليوم وفي كل يوم، كما هو شانهم في كل زمان ومكان- يعلنونها صريحة مدوية للناس كافة من مواطنيهم او غيرهم: ايها الناس، نحن لا نريد بكم والله إلا خيراً، نريدكم عباداً لله مؤمنين، واطهاراً من الاثام صالحين، لا نضمر لكم شراً ولا عداءً، ولا نسعى لسلبكم ما بايديكم من جاه او متاع، ولا نشين في بلادكم فتناً ولا شروراً، فنحن طهاة فتن، وحراس امن، إنما نريد لهذا العالم ان تسوده كلمةالله، وان تقهر فيه كلمة الشيطان، نريد لكم النجاة من النار، والسعادة في الدارين. اجل هذا ما نريد، ولا نسال عليه من احد -سوى الله- جزاءً ولا شكوراً.

وانتم ايها الدعاة إلى الله، إنهضوا لنشر دعوتكم، وخدمة مجتمعاتكم، وتحرير اوطانكم، ولا يشغلنكم عن غايتكم المثلى شاغل. كونوا كباراً في هممكم، صادقين في مسيرتكم، واعلموا ان حمل الدعوة له تكاليفه، فامضوا مستعينين بالله على ما انتم فيه، ولا يهولنكم كيد الاعداء مهما تعاظم، بل قولوا حيال كل كيد، وإزاء كل ابتلاء: (حسبنا الله ونعم الوكيل).

نحو خطاب سياسي إسلامي معاصر

بقلم العين الاستاذ الدكتور اسحق احمد الفرحان

اولاً : تمهيد

لقد عمت الصحوة الإسلامية في العقدين الماضيين معظم بلدان العالمين العربي والإسلامي، وتنامت الطموحات الشعبية لحل مشكلات الجماهير الإسلامية من منظور إسلامي، سيما بعد سقوط شعارات كثيرة، وفشل حركات سياسية متعددة، في تحقيق امال الشعوب العربية والإسلامية في العودة إلى الذات، والاعتماد على النفس، وتحقيق مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية واحترام كرامة الإنسان وصيانة الحريات العامة، بالإضافة إلى تعبئة طاقات الامة لمقاومة المخططات الاستعمارية والصهيونية التي تهدف إلى إجهاض كل مشروع نهضوي يتصل بمستقبل الأمة على المستوى العربي والمستوى الإسلامي

ورغم تبني العمل الإسلامي مبدا شمولية الإسلام على المستوى النظري إلا ان العمل الإسلامي من الناحية العملية انحصر على الاعمال الدعوية والتربوية والخيرية، ولم يعط العمل السياسي -كجزء لا يتجزأ من العمل الإسلامي -ما يستحقه من عناية ومع ذلك فقد تعرض العمل الإسلامي لمضايقات سياسية بضغوط عالمية جعلته دوماً في دائرة ردود الافعال، واليوم ينتقل العمل الإسلامي في كثير من الاقطار الإسلامية ومنها الاردن نقلة نوعية تجعل العمل السياسي من الناحية الميدانية جزءاً اساسياً من العمل الإسلامي العام، وفق معطيات الواقع وبصورة دستورية، تنتهج الإصلاح التدريجي واحترام التعددية ومحاورة الراي الاخر والتعاون في سبيل الصالح العام للامة مع كل المخلصين وترسيخ الشورية والديمقراطية نهجاً للعمل السياسي لجميع المواطنين

ويسعى العاملون في الحقل الإسلامي في الاردن إلى تاسيس حزب سياسي وفق الدستور وياخذ بعين الاعتبار المرتكزات الأساسية للميثاق الوطني ويكون مفتوحاً للراغبين من المواطنين بالعمل وفق مبادئ الحزب التي تنبثق من رسالة الإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة، وتسعى إلى بلورة خطاب سياسي إسلامي معاصر .

ولقد رايت ان اقدم في هذه المقالة نموذجاً لمثل هذا الخطاب، وفق معايير محددة ترسم إطاراً شاملاً لمعالمه النظرية والعملية .

ثانياً : معايير الخطاب الإسلامي المعاصر

هناك عدد من المعايير الاساسية التي تحكم الخطاب السياسي الإسلامي ومن اهمها :

١- المعيار الاول : يتعلق باهمية الخطاب السياسي الإسلامي .

٢- المعيار الثاني : ويتعلق بالمسلمات السياسية والمفاهيم الاساسية في علم السياسة .

٣- المعيار الثالث : ويتعلق بالاهداف الإسلامية الاستراتيجية للعمل السياسي .

٤- المعيار الرابع : ويتعلق بالمجالات التي يشملها الخطاب السياسي الإسلامي .

٥- المعيار الخامس : ويتعلق بمنهجية الخطاب السياسي الإسلامي والقيم الإسلامية التي تستند إليها هذه المنهجية .

٦- المعيار السادس : ويتعلق بتنظيم محتوى الخطاب السياسي الإسلامي من حيث عناصر المعلومات والتحليل والموقف .

٧- المعيار السابع : ويتعلق بواقعية الخطاب السياسي الإسلامي واتساع افاق ذلك الواقع ليشمل الواقع القطري والعربي والإسلامي والعالمي، وانعكاس معطيات الواقع على العمل السياسي في المكان المعين والمرحلة الزمنية المعينة .

٨- المعيار الثامن : ويتعلق بالتوازن بين الثوابت والمتغيرات السياسية واتجاهات المستقبل.

٩- المعيار التاسع : ويتعلق بتفعيل المواقف السياسية للعمل الإسلامي في المرحلة المعينة .

● المعيار الأول

ويتعلق باهمية الخطاب السياسي الإسلامي

تنبع اهمية هذا المعيار من النواحي التالية .

١- العمل السياسي جزء لا يتجزا من العمل الإسلامي، وذلك نابع من شمول الإسلام نفسه، وكونه دين ودولة وتربية وتشريع، سواء بسواء والخطاب السياسي الإسلامي يركز على شمول الإسلام من حيث النظرية والممارسة العملية

٢- تاثر العمل الإسلامي بالعمل السياسي في المجتمع سلباً وإيجاباً، فالخطاب السياسي الإسلامي يحرص على تنمية الإيجابيات وتقليص السلبيات

٣- تنامي الصحوة الإسلامية وتنامي كيد الاعداء لها في الوقت نفسه، تجعل المشاركة في العمل السياسي ضرورة لترسيخ هذه الصحوة في المجتمع والدفاع عنها امام هجمات الأعداء والحاقدين

٤- السعي إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، لا يتم بالعمل الدعوي وحده، وإنما بالعمل السياسي كذلك، فلا بد من الخطاب السياسي الإسلامي الواعي الذي يسعى لإيجاد الأجواء المساعدة على ذلك .

٥- العمل السياسي يحتاج إلى كوادر بشرية مدربة سياسياً والخطاب السياسي الإسلامي ضروري للتثقيف السياسي لهذه الكوادر من منظور إسلامي

● المعيار الثاني :

ويتعلق بالمسلمات السياسية والمفاهيم الاساسية في علم السياسة .

وتكمن اهمية هذا المعيار من كون لكل علم او فن في الحياة مسلمات ومفاهيم اساسية لا بد من الأخذ بها لمن اراد الممارسة الناجحة لهذا العلم او ذلك الفن . والسياسة علم وممارسة تنطبق عليها هذه المقولة.

ومن المسلمات السياسية والمفاهيم الاساسية في علم السياسة ما يلي :

١- السياسة تنظر إلى تحقيق الاهداف البعيدة المدى ولكن تنطلق من معطيات الواقع وتتعامل مع فن الممكن .

٢- المعطيات السياسية والمواقف السياسية في تغير مستمر ولذلك لا بد من مواكبة معرفة هذه التغيرات ليكون السياسي مؤثراً في صناعة الاحداث .

٣- السياسي الناجح دائم التفاعل ودائم الحركة ولا يستطيع ان يبقى منعزلا او خارج دائرة الاحداث السياسي والمبدع هو الذي يستقرئ الاحداث ويخطط للمستقبل، ويؤمن بالبدائل، ويغلب درء المفاسد على جلب المنافع واحيانا يتبع الراي الراجح في ضوء الظروف الواقعية والمصلحة العليا للمسلمين، وهذا هو لب السياسة الشرعية .

٥- التفاعل بين السياسة والإعلام عضوي، فالسياسي الناجح يثري الإعلام، والإعلام الفعال يسهل مهمة السياسي .

٦- تزداد فعالية العمل السياسي بالاستفادة من فهم القوانين والانظمة المرعية ومرحلة الانفتاح الديمقراطي .

٧- الاحداث الاستثنائية كالحروب او الكوارث قد تؤثر تاثيراً جذرياً على المجريات السياسية ولذلك لا بد من تقييمها والاستفادة من دروسها في العمل السياسي الذي يواكب الاحداث، حكمة . " لا تترك الامر مقبلاً وتتبعه مدبراً فإن ذلك من ضعف الراي " .

● المعيار الثالث :

ويتعلق بالاهداف الإسلامية الاستراتيجية للعمل السياسي .

وتكمن اهمية هذا المعيار في تحديد المسار العام للعمل السياسي، وتوضيح الرؤية المستقبلية والأخذ بعين الاعتبار ثوابت العمل الإسلامي، وبالتالي ضمان استقرار النهج السياسي وعدم التشتت نتيجة الانشغال بالجزئيات والتفاصيل على حساب الكليات والمبادئ.

ومن هنا فإن مهمة الخطاب الإسلامي تتركز في الأمور التالية :

١- تبني الأهداف الاستراتيجية للعمل الإسلامي وبخاصة تهيئة الأجواء المساعدة لتطبيق الشريعة الإسلامية وبناء المجتمع المسلم

٢- تبني الاهداف الاستراتيجية للأمة في قضاياها الكبرى وبخاصة قضايا الوحدة العربية والحرية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص

٣- التزام الثوابت الأساسية للقضية الفلسطينية في الصراع مع الصهيونية والصليبية العالمية

● المعيار الرابع

ويتعلق بالمجالات التي يشملها الخطاب السياسي الإسلامي .

وتكمن أهمية هذا المعيار من تعرض الخطاب الإسلامي لجميع القضايا والأبعاد التي يتعرض لها العمل الإسلامي، فهناك راي للسياسة الإسلامية في التربية والثقافة والاجتماع والتنمية وقضايا الناس وهمومهم الحياتية على اختلاف فئاتهم وبذا يكون الخطاب السياسي الإسلامي عاملاً مساعداً للخطاب الدعوي والخطاب التربوي والاقتصادي وغير ذلك .

وبصورة خاصة يتعرض الخطاب السياسي الإسلامي إلى المجالات التالية :

١- مجال القضايا : تبني قضايا الناس وهمومهم الحياتية ومشكلاتهم الحيوية، فالسياسة هي رعاية شؤون الناس والاهتمام بتحسين احوالهم الحياتية (ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم) .

٢- مجال الفئات السكانية : تبني امال وطموحات المسلمين بخاصة مع الاهتمام العادل بمشكلات جميع الفئات السكانية من المواطنين بعامة.

٣- المجال المكاني : التركيز على المجال المحلي الوطني اولاً مع الاهتمام المناسب بالمجال القومي العربي، ومجال الامة الإسلامية، والاهتمام بقضايا المسلمين والاقليات الإسلامية في سائر بقاع العالم بالقدر الممكن وبصورة متوازنة.

● المعيار الخامس :

ويتعلق بمنهجية الخطاب السياسي الإسلامي والقيم الإسلامية التي تستند إليها هذه المنهجية.

وتكمن اهمية هذا المعيار انه يركز الاهتمام على اتباع المنهج العلمي في العمل السياسي ويؤكد في الوقت نفسه على اهمية الالتزام بالقيم الإسلامية الأساسية في العمل السياسي وفيما يلي اهم ابعاد هذه المنهجية :

١- الالتزام بالقيم الإسلامية بعامة وقيم الإيمان والعمل والحق والخلق بخاصة، في صياغة الخطاب الإسلامي وان الغاية لا تبرر الواسطة، وهذا ما يجعل العمل السياسي الإسلامي مميزاً بالنسبة للايديولوجيات الأخرى .

٢- مراعاة الأحكام الشرعية والصبغة الإسلامية في صيغة الخطاب السياسي الإسلامي

٣- أن يبنى الخطاب السياسي الإسلامي على المعلومات الموثقة ، والتحليل العلمي والاستنتاجات المنهجية وليس على الظنون والأوهام والاماني غير الواقعية

٤- عدم تجريح الأشخاص والهيئات وعدم الإثارة والابتعاد عن التشنجات وردود الافعال . والحذر من الوقوع في الفخاخ والمطبات السياسية

٥- تلبية الخطاب السياسي لمبررات كل من المشاركة في الحكم او المعارضة البناءة حسبما تقتضيه السياسة الشرعية وجواز اتباع الرأي المرجح إذا اقتضت المصلحة العامة وذلك حسب الظروف ومقتضيات الحال .

٦- مراعاة الخطاب السياسي في احد ابعاده إبراز التعاون مع العاملين في الحقل الإسلامي في القضايا الإسلامية والتنسيق مع القوى الوطنية في القضايا العامة .

● المعيار السادس :

ويتعلق بتنظيم محتوى الخطاب السياسي الإسلامي من حيث عناصر المعلومات والتحليل والموقف .

وتكمن أهمية هذا المعيار في بناء الموقف الإسلامي بالنسبة للقضايا السياسية على المعلومات الصحيحة واستعمال العقل والخبرة في عملية تحليلها واستنباط البدائل المحتملة واختيار البديل الانسب الذي يغلب خيره على شره .

وبصورة محددة يشمل الإطار التنظيمي لمحتوى الخطاب السياسي الإسلامي ما يلي .

١- المعلومات الموثقة : حيث يعتمد على المعلومات المحسوسة او التي يرويها اناس ثقات، قال تعالى " إن الظن لا يغني من الحق شيئاً"، وقال تعالى " إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا" .

٢- التحليل المنهجي : حيث تعتمد اداتي العقل والخبرة في تخيل السيناريوهات السياسية وتصور البدائل الممكنة .

٣- الموقف السياسي : حيث يراعى اختيار الموقف الأمثل بدلالة المكان والزمان، باتجاه تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مع مراعاة المنهجية الإسلامية في صياغة الموقف والتعبير عنه قال تعالى : " ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك وتركوك قائماً"

● المعيار السابع :

ويتعلق بواقعية الخطاب السياسي الإسلامي ومدى اتساع افاقه من حيث المجال المكاني .

وتنبع اهمية هذا المعيار من كون الإسلام عقيدة ومنهج حياة، جاء ليعالج قضايا الناس الواقعية وفق المنهج الرباني كما جاء ليعالج مشكلات الناس جميعاً في المجتمع المحلي "وانذر عشيرتك الاقربين" وفي المجتمع العالمي " وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين"

ويتضمن هذا المعيار ما يلي :

١- اتخاذ المعطيات الواقعية اساساً ومنطلقاً للبناء السياسي، وهذا ينسجم مع المفهوم السياسي القائل " إن السياسة هي فن الممكن" فالسياسة الناجحة تنطلق من الواقع وإمكاناته إلى درجة اعلى ممكنة، من الطموحات والأمال وتتدرج في ذلك باستمرار .

٢- شمول المعطيات الواقعية بصورة متوازنة في الأهمية للواقع الوطني المحلي والعربي والإسلامي والعالمي .

٣- الربط الدقيق بين معطيات الواقع في دوائره المختلفة وانعكاسات ذلك على المجتمع المعين في المرحلة الزمنية المعينة.

● المعيار الثامن :

ويتعلق بالتوازن بين الثوابت والمتغيرات السياسية واتجاهات المستقبل .

وتكمن اهمية هذا المعيار في تاكيد استقرار الخط السياسي الذي يمثل الثوابت ومرونة العلم السياسي الذي يتعامل مع الأحداث السياسية والمستجدات على الساحة وبصورة محددة فإن هذا المعيار يتضمن ما يلي .

١- التاكيد على الثوابت الإسلامية فيما يتعلق بقضايا الامة الاساسية وفي مقدمتها التوجه نحو تطبيق الشريعة الإسلامية، والتعامل مع القضية الفلسطينية من منظور إسلامي .

٢- الاستفادة من التجارب السياسية ودروس الماضي .

٣- التفاعل مع الاحداث السياسية الجارية، وعدم الانعزال عن مجريات الواقع .

٤- استشراف المستقبل، وطرح البدائل السياسية للإسهام في صناعة الحدث وعدم الركون إلى سياسة ردود الافعال .

● المعيار التاسع :

ويتعلق بتفعيل المواقف السياسية في المرحلة المعينة .

وتكمن أهمية هذا المعيار في تعزيز الانسجام بين المواقف السياسية للعمل الإسلامي والخطاب السياسي الذي يعكس هذه المواقف، لتسيير جميع الجهود في خطوط متوازية ولا تسير في خطوط متعاكسة فيختزل بعضها بعضاً.

ويتمثل هذا المعيار فيما يلي :

١- تحديد المواقف السياسية للعمل الإسلامي .

٢- إعلان هذه المواقف وفق خطة مرسومة من خلال الخطاب السياسي الإسلامي .

والله الموفق ، واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ■

في دائرة الحدث

● د . بسام العموش

الدكتور عبد السلام المجالي .. وتصريحات شامير

لم ينقطع اسحاق شامير عن توضيح موقفه من الارض الفلسطينية فهي ارض (إسرائيل) ولا يجوز التفريط بها ولا تنازل عنها إلى الابد . وفي الأيام الماضية ذكر هذا وليس الامر مستغرباً بالنسبة لنا معشر الإسلاميين ولكننا نعلي صوتنا كلما اراد بنو قومنا ان يصرفوا الناس إلى تحليلات اخرى لا تعكس الحقيقة في راينا .

بالامس صرح الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوفد الأردني المفاوض ان تصريحات شامير تدخل في إطار الحملة الانتخابية ولكن هذه التصريحات لن يكون لها وجود على ارض الواقع بعد فوز الليكود .

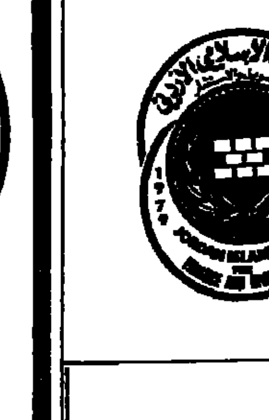
اقول : هذه وجهة نظر نسمعها لكننا نرى غيرها مؤيداً من خلال التاريخ، فشامير الذي بلغ السبعين يريد حسن الختام فلا يقول لليهود غير الحقيقة، وشامير حينما يصل او اي يهودي إلى سدة الحكم لا يستغل ذلك لمصالحه الشخصية بل يبذل الواحد منهم كل جهده في سبيل خدمة اليهود. وهذه التصريحات الشاميرية قبل ان يتولى شامير الحكم واثناءه واعتقد انه سيبقى مردداً لها إلى وفاته، حينما سافر شامير إلى مدريد لحضور المؤتمر ودعه مناحيم بيغن وقال :

يا شامير اوصيك بارض إسرائيل .

وفي رايي وكل المراقبين راوا ذلك، فشامير لم يصرح ولا كلمة تتناقض مع (ارض إسرائيل) بل ادى دوراً فاعلاً حين اعلن عن مبادئه بانه لا يعمل يوم السبت فوجه صفعة للمؤتمرين، بل حتى المرشح الاخر (رابين) لا يرى إلا الحكم الذاتي وكلهم مجمع على : لا لتقسيم القدس لانها العاصمة الابدية، ولا للدولة الفلسطينية، ولا ......

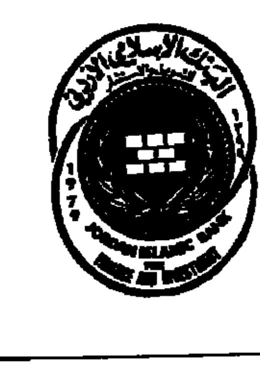
وتستمر لاءات اليهود وتسقط لاءات الخرطوم .

اقول ما نقدمه من تحليلات وآراء لا يحجر عليها احد ولكن لا بد من ذكر كل الحقائق والحقائق تؤكد ان القوم جادون فيما يقولون ولن يغيروا إلا بالقوة وحصاد الجولات الخمس ظاهر للعيان وعلى كل حال سنرى الجولة القادمة التي يطمع بعضنا من خلالها ان يحصد شيئاً ولا اظن لان العرب وطنوا انفسهم على مفاوضات طويلة وشاقة ويراهنون على انسحاب اليهود او غضب امريكا والمهم ان لا تاتي المبادرة السلبية من الطرف العربي، نحن بانتظار وربما التطبيع الذي بدات علاماته في الإعلام العربي يغسل دماغ المتطرفين عندنا ولكنه لن يغير من دماغ متطرفي اليهود لانهم كلهم متطرفون .



بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الاسلامي الاردني



بسم الله الرحمن الرحيم
التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١م

حضرات الاخوان المساهمين المحترمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد توفيقا للمادتين ٢٧ و٢٨ من قانون البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار رقم ١٩٨٥/٦٢ والفقره ج من البند الاول من المادة الثالثة الفصل العاشر من النظام الاساسي المعدل وفقا لاحكام قانون الشركات رقم ١٩٨٩/١ اقدم لحضراتكم التقرير السنوي على الوجه الاتي:

١ - حينما تتعرض ادارة البنك لحاجة الى عقود مستحدثة تتعلق بالتنمية والاستثمار، او يصادفها معاملات تتضمن مثل تلك العقود او تشعر بالحاجة الى لوائح جديدة او اصدار تعليمات للتنفيذ، كانت الادارة تتصل بي بهدف الاجتماع والمذاكرة في كيفية معالجة ما اقتضته الحاجة من عقود او لوائح او تعليمات او ما عرض عليها من معاملات تتضمن مثل تلك الامور وفقا للحكم الشرعي او للمبادىء الاسلامية التي ينضوي تحتها تلك الامور نجتمع في البنك مع الاخوة المدير العام ونائبه ومساعد المدير العام واحيانا يدعى المستشار القانوني اذا كان الموضوع المطروح يتطلب وجوده، ونتدارس الفكرة وما يتعلق بها وما ينتج عن تطبيقها من اثار ونتائج، ونحدد ما يطلب فيه بيان الوجه الشرعي، اخذين بالاعتبار النصوص والمواد القانونية المتعلقة بذلك، ان وجدت.

٢ - بعد استكمال البحث والدراسة في جلسة او اكثر واستعراض النصوص والاحكام والمبادىء الشرعية نتفق على الفكرة مبدئيا، بصيغتها المقترحة، ويحدد ما يقصد بيان الوجه الشرعي فيه، ويرسل لي كتاب بذلك.

٣ - بعد التحقق والقناعة من عدم وجود اي مانع شرعي من قبول تلك الصيغة او تعديلها، وانها بعيدة عن الربا المحرم او اي محظور شرعي اوافق على العمل بها.

٤ - ظهر من كتاب المدير العام تاريخ ١ رجب ١٤١٢هـ و٦ كانون الثاني ١٩٩٢ الرقم ٢١٢/٧٠.. انه فيما يتعلق بالخسائر الواردة في المادتين ٢٣ و٢٨ ب من قانون البنك، فان البنك لم يتعرض لاية خسارة واقعة في نطاق عمليات الاستثمار المشترك لسنة ١٩٩١م تزيد عن ارباح اية عملية من تلك العمليات حتى ١٩٩١/١٢/٣١م سوى ما ورد في كتب سعادة المدير العام للمستشار الشرعي المبينة فيما يلي:

أ. كتاب الرقم ١٣٠١٥/٧٠. تاريخ ١٩٩١/١٠/١٢ وقد اجاب المستشار على ذلك الكتاب بنفس التاريخ بان قيد الخسارة المبينة في كتاب المدير العام على حساب ايرادات الاستثمار لسنة ١٩٩١ حسب قرار مجلس الادارة صحيح وموافق للوجه الشرعي.

ب. كتاب الرقم ١٧٠٢٥/٧٠ التاريخ ١٣ جمادي الاخرة ١٤١٢هـ و١٩٩١/١٢/١٩م وقد اجاب المستشار الشرعي على ذلك الكتاب بنفس التاريخ بأن قيد الخسارة المبينة في كتاب المدير العام، على حساب ايرادات الاستثمار المشترك لسنة ١٩٩١م حسب قرار مجلس الادارة صحيح موافق للوجه الشرعي.

ج. كتاب الرقم ١٧٠٣٠/٧٠ بالتاريخ المبين في البند "ب" وقد اجاب المستشار الشرعي عليه بنفس التاريخ ان الخسارة كانت نتيجة معاملة شرعية صحيحة، وان قرار مجلس الادارة بقيدها على حساب ايرادات الاستثمار لسنة ١٩٩١ صحيح ويكون موافقا للوجه الشرعي.

د. كتاب الرقم ١٧٠٣٢/٧٠ بالتاريخ المبين في البند "ب" وقد اجاب المستشار الشرعي عليه بنفس التاريخ، ان البنك قد استعمل كل صلاحياته وامكاناته بالنسبة لكل حادثة من الحوادث المشار اليها في الكتاب، وتبين انه لا يمكن تحصيل الرصيد المطلوب من اي من الاشخاص او الشركات المشار اليهم، وان البنك قد حقق المبادىء والاسس التي اعتمدت لتكون سياسة للبنك في استهلاك الديون المشار اليها في كتاب المدير العام، فان قيد تلك المبالغ على حساب ايرادات الاستثمار لسنة ١٩٩١م حسب قرار مجلس الادارة صحيح وموافق للوجه الشرعي.

وتفضلوا بقبول الاحترام

التاريخ: ٧ رجب ١٤١٢هـ
١٢ كانون ثاني ١٩٩٢م

المستشار الشرعي
عبدالحميد السائح

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩١

الموجـودات	السنة الحالية – المجموع (دينار اردني)	السنة الحالية – منه بالاجنبي (دينار اردني)	السنة السابقة – المجموع (دينار اردني)	السنة السابقة – منه بالاجنبي (دينار اردني)
نقد وارصدة لدى البنوك	١٣٥,١٩٥,٢٦٤	٤٣,١٣٦,٣١٣	٧٠,٨٧٠,٦٨٤	١٢,٧٤١,٣٩٣
- محلية	١٠٣,٠٦٥,٤٩٧	١١,٠٠٦,٥٤٦	٦٠,٣٠٢,٥٥١	٢,١٧٢,٢٦٠
- خارجية	٣٢,١٢٩,٧٦٧	٣٢,١٢٩,٧٦٧	١٠,٥٦٨,١٣٣	١٠,٥٦٨,١٣٣
محفظة الاوراق المالية				
- اسهم شركات	١٩١,٠٠١	١٦٦,٠٠١	٢٢٩,٦٠٥	١٦٦,٠٠١
قروض حسنه	٦٩٤,٢٨٩		٦٥٦,٤٩٢	
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات اخرى)	١٩٣,٠٩١,٧٣٦	٢٨,١٣٨,٠٩٩	١٤٨,٨٧٨,١٠٩	٢٠,١٦٠,٠٢٢
مشاريع وتمويل الاستثمار المستمر	١٤,٩٦٨,٤٦٦	٧,٠٤٧,٧٥٥	١٢,٤٤١,١٨٩	٢,٦٤٤,١٠٧
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	٨,٥٧١,٤٧٧		٦,٧٧٧,٣٨٣	
موجودات اخرى	٤,٠٢٨,٩٥٢	٩٦,٢٣١	٣,٤٧٧,٢٤٧	١٧٤,٢١٧
مجموع الموجودات	٣٥٦,٧٥١,١٨٥	٧٨,٥٨٤,٣٩٩	٢٤٤,٨٣٠,٧٠٩	٣٧,١٨٥,٧٤٠
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١٠,٣٧٢,٢٠١	١٠,٣٧٢,٢٠١	٧,٢٣٠,٦٦٦	٧,٢٣٠,٦٦٦
تعهدات العملاء مقابل كفالات	٣,٩٣١,٠٨٦	١٦,٨٣٥	٤,٠٣٥,٨٨٨	١٢,٢٥٨
تعهدات العملاء مقابل التزامات اخرى	٥٢,٤٨٠	٥٢,٤٨٠	٦٩,٤٨٠	
مجموع الحسابات النظامية	١٤,٣٥٥,٧٦٧	١٠,٤٤١,٥١٦	١١,٣٣٦,٠٣٤	٧,٢٤٢,٩٢٤

المطلوبات	السنة الحالية – المجموع (دينار اردني)	السنة الحالية – منه بالاجنبي (دينار اردني)	السنة السابقة – المجموع (دينار اردني)	السنة السابقة – منه بالاجنبي (دينار اردني)
ودائع العملاء	٢٩٦,٩٧٦,٥٩١	٦٢,٤٩٤,٩١٣	١٩٠,٢٨٢,٢٨٢	١٨,٤٢٥,٧٧٤
- حسابات الائتمان (جارية وتحت الطلب)	٦٠,٠٢٦,٨١٦	٥,٥٦٤,٣٩٨	٢٨,٧٠١,٧٠٧	١,٤٤٥,١٠٦
- حسابات الاستثمار المشترك (توفير واشعار ولأجل)	٢٣٦,٩٤٩,٧٧٥	٥٦,٩٣٠,٥١٥	١٦١,٥٨٠,٥٧٥	١٦,٩٨٠,٦٦٨
ودائع البنوك	٢,٣٧٥,٠٤٧	٢,١٩٢,٥٠٧	٤,٨٠٣,٢٨٠	٣,٦٧٢,٨١٠
- محلية	١,٦٤٢		١,٠٣٨,٤٥٠	
- خارجية	٢,٣٧٣,٤٠٥	٢,١٩٢,٥٠٧	٣,٧٦٤,٨٣٠	٣,٦٧٢,٨١٠
حسابات الاستثمار المخصص	١٦,٦٧٨,٥٠٦	٦,٩٠٢,٦٤٨	١٤,١٧٧,٨٢٨	٤,١٧٥,٧٤٦
تأمينات نقدية مختلفة	٥,١٧٥,٢١٤	٤٣٦,٠٧٠	٥,٠٦١,٠٥٥	٦١,٩٢٤
مخصصات مختلفة	٨,٨٦٣,١٥٦		٧,٤٨٥,١١١	
مطلوبات اخرى	١٢,٢١٦,٥١٦		١٠,٧٧٦,٧٥٤	
حسابات رأس المال	١٢,٩٦٦,١٥٥		١٢,١٥٩,٢٩٩	
- رأس المال المدفوع	٧,٢٠٠,٠٠٠		٧,٢٠٠,٠٠٠	
- احتياطي قانوني	٤,١١٢,٧٤٩		٣,٨١٢,٢٠٠	
- احتياطي اختياري	١,١٠٠,٠٠٠		٧٢٠,٠٠٠	
- احتياطيات اخرى	٤٠٧,٠٣٦		٢١٤,٠٠٠	
- ارباح مدورة	١٤٦,٣٧		٢٠٣,٠٩٩	
مجموع المطلوبات	٣٥٦,٧٥١,١٨٥	٧٢,٠٢٦,١٣٨	٢٤٤,٨٣٠,٧٠٩	٢٦,٣٣٦,٣٠٤
الحسابات النظامية				
تعهدات البنك مقابل اعتمادات مستندية	١٠,٣٧٢,٢٠١	١٠,٣٧٢,٢٠١	٧,٢٣٠,٦٦٦	٧,٢٣٠,٦٦٦
تعهدات البنك مقابل كفالات	٣,٩٣١,٠٨٦	١٦,٨٣٥	٤,٠٣٥,٨٨٨	١٢,٢٥٨
تعهدات البنك مقابل التزامات اخرى	٥٢,٤٨٠	٥٢,٤٨٠	٦٩,٤٨٠	
مجموع الحسابات النظامية	١٤,٣٥٥,٧٦٧	١٠,٤٤١,٥١٦	١١,٣٣٦,٠٣٤	٧,٢٤٢,٩٢٤

بدر محمد سعيد الهرش
نائب رئيس مجلس الادارة

صالح عبدالله كامل
رئيس مجلس الادارة

حساب الارباح والخسائر للفترة المنتهية في ٣١ / ١٢/ ١٩٩١

البيان	السنة السابقة	السنة الحالية
حصة البنك من ايرادات الاستثمار	٥٥٠٢٧٤١	٦٣١٨٤٨٥
العمولة	٣٨٩٥٢٣	٤٣٣٦٢٩
ايرادات اخرى	٨٧٦٦٦٠	٦٩١٠٧٩
مجمل الربح	٦٧٦٨٩٢٤	٧٤٤٣١٩٣
ينزل منه		
مصاريف ادارية وعمومية	٣٣٠٦٢٤٥	٣٩٠٢٨٥٧
استهلاكات ومصاريف اخرى	٣٩٦٨٤٦	٥٣٤٨٥٠
صافي الربح قبل الضرائب	٣٠٦٥٨٣٣	٣٠٠٥٤٨٦

قررت الهيئة العامة العادية لمساهمي البنك الاسلامي الاردني في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٣ شوال ١٤١٢ هـ الموافق ٢٥ نيسان ١٩٩٢ م الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ من رأس المال للمساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ عقد الاجتماع ، وسيباشر البنك بتوزيع هذه الارباح بتاريخ ١٦ / ٥ / ١٩٩٢.

بسم الله الرحمن الرحيم

موجز عن تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٩١م

استمر البنك الاسلامي الاردني في مسيرته الخيرة، مؤكدا على دوره في التعامل وفق الاساليب الملائمة القادرة على استيعاب متغيرات العصر ومستجداته. وقد ساهم البنك بذلك في تعزيز فكرة العمل المصرفي الاسلامي وتوسيع دائرة المؤمنين بها والمنادين بتطبيقها في مجالات ارحب واشمل لتعم منافعها كل قطاعات المواطنين ومختلف مجالات الحياة. وقد عقدت الهيئة العامة للبنك اجتماعا ناقشت فيه التقرير السنوي والحسابات الختامية واقرتها، وفيما يلي ملخص لما ورد في التقرير.

١ - واصل البنك تعميم خدماته المصرفية على مناطق المملكة، حيث تم بحمد الله افتتاح فرع عجلون بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٩. وفرع اللويبدة بتاريخ ١٩٩١/١/٣، كما تم افتتاح ثلاثة مكاتب للنقد وهي مكتب البقعة ومكتب الغويرية/الزرقاء اللذان باشرا اعمالهما بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٠. ومكتب جبل التاج/الاشرفية بعمان الذي باشر اعماله بتاريخ ١٩٩١/٤/٣٠. وبذلك اصبح للبنك اثنان وعشرون فرعا وثلاثة مكاتب منتشرة في مختلف مدن المملكة. وتشمل خطة التفرع لعام ١٩٩٢. استكمال خطة التفرع لسنة ١٩٩١ بافتتاح فرع ابو علندا وفرع في مدينة سحاب وكذلك افتتاح فرع في شارع اليرموك/قرب دوار الشرق الاوسط في عمان وفرع في دير ابي سعيد.

٢ - من المتوقع ان يتم مد خدمة الحاسب الالي في عام ١٩٩٢ لتشمل كل فروع البنك ولمختلف التطبيقات.

٣ - ارتفع مجموع الميزانية من (٢٤٤٫٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٠ الى (٣٥٦٫٧) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩١ اي بزيادة مقدارها (١١١٫٩) مليون دينار.

٤ - زادت ودائع العملاء لدى البنك من (١٩٠٫٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٠ الى (٢٩٦٫٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩١ اي بزيادة مقدارها (١٠٦٫٦) مليون دينار معظمها في الودائع الاستثمارية.

٥ - زاد رصيد التمويل والاستثمار من (١٤٨٫٨) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٠ الى (١٩٣) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩١ اي بزيادة مقدارها (٤٤٫٢) مليون دينار

٦ - بلغت نسبة الارباح الموزعة على الودائع الاستثمارية لعام ١٩٩١ كما يلي
حسابات لاجل ٧٫٠٥٪
حسابات تحت اشعار ٥٫٤٩٪
حسابات التوفير ٣٫٩٢٪

٧ - بلغ اجمالي الاحتياطيات والارباح المدورة في نهاية عام ١٩٩١ (٥٫٧) مليون دينار كما بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ١٩٩١ (٧٫٤) مليون دينار

٨ - منح البنك خلال عام ١٩٩١ (٣١٣١) قرضا حسنا للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (١٫١٣) مليون دينار.

٩ - في نطاق التعاون مع المؤسسات المالية الاسلامية استقبل البنك في عام ١٩٩١ بعض الموظفين من خارج الاردن لاطلاعهم على تجربة البنك والادوات المصرفية التي يطبقها. كما اوفد بعض مسؤولية الى خارج الاردن للمساعدة في التاسيس وتدريب الجهاز الوظيفي.
- كما استمر البنك في اتاحة فرص التدريب لطلبة المؤسسات التعليمية حيث بلغ عددهم (٢٤٦) طالبا خلال عام ١٩٩١.
- تم اشراك (٨٦) موظفا في دورات وبرامج دراسية في داخل وخارج الاردن.
- تم تنظيم دورات متخصصة بمعهد التدريب الخاص بالبنك شارك فيها (١٨٣) موظفا.

تقرير مدققي الحسابات

إلى المساهمين في
البنك الإسلامي الأردني للتمويل والإستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - عمان، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١، وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح وبيان مصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ المرفقة المقدمة لنا من مجلس الادارة.

لقد حصلنا على المعلومات والايضاحات، التي رأيناها ضرورة لاغراض الفحص الذي قمنا به وفقا لقواعد التدقيق الدولية، وقد شمل فحصنا المراجعة الاختبارية للسجلات المحاسبية والقيود الواردة فيها ولنظام الرقابة الداخلية كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

يمسك البنك حسابات وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية، وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة مع قيود، الشركة وسجلاتها.

برأينا ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به، والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا، ان البيانات المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة. كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩١ ونتائج اعماله وتوزيع ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية بما لا يؤثر ماديا في نشاط البنك او في مركزه المالي.

استنادا الى كل ما تقدم، فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانات المرفقة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
اجازة رقم ١١٦ فئة/أ
عمان في ٤ شعبان ١٤١٢هـ
٨ شباط سنة ١٩٩٢م

هذا من الأصول

فلسطيننا

من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

قضية لوكاربي والمفاوضات

ليس الامر إقحاماً لقضية الطائرات الأمريكية في شأن المفاوضات، فالمفاوضات بعيداً عن تداعيات الأزمة الأمريكية/الليبية. تعاني ما تعاني من عقبات ومصاعب، ولا تحتاج إلى جديد في السياسة المحلية والدولية يضاعف من تعثرها وجمودها. ولكن ثمة علاقة لا يمكن الإغضاء عنها، او التقليل من اثارها على المفاوضات اولاً وعلى قضية الشعب الفلسطيني ثانياً.

الإدارة الأمريكية اعلنت ومنذ بداية الأزمة مع ليبيا موقفاً متصلباً. ولم تصدر عنها إشارات سابقاً او لاحقاً تفيد بإمكانية تعديل موقفها، او القبول ببعض ما تطرحه الاطراف التي تتوسط في حل القضية. حتى وإن كانت الحلول المطروحة تؤدي في النهاية إلى تلبية المطالب الأمريكية، ما تنساه هذه الإدارة وهي تصر على موقفها الذي يدرك الجميع تجاوزه لمنطق الاشياء.. ما تنساه حقيقة انها صاحبة سياسات المرونة وضرورة تقديم التنازلات للوصول إلى إنهاء حالات الصراع والتوتر في المنطقة... الم تسأل إدارة بوش نفسها، كيف تبالغ في مطالباتها للأطراف العربية، بضرورة إبداء المرونة وتقديم التنازلات فيما يتعلق بالمفاوضات. وفي مسائل تمس الحقوق الاساسية والمشروعة للشعوب العربية، في العيش والسيادة وتقرير المصير. في الوقت الذي ترفض هي إبداء اي نوع من الاستجابة للوساطة في قضية تفجير الطائرة الأمريكية.

ثمة اشارة اخرى تحملها تطورات الأزمة الأمريكية-الليبية، فالدول العربية والتي كان يفترض ان تعبر عن موقف اكثر تضامناً مع الحكومة الليبية، خصوصا بعد تجاوبها مع نصائح الزعامات العربية. وقفت موقفاً تابعاً للإملاءات الامريكية، مما يعني أن الرغبات الأمريكية اياً كانت مضامينها، سوف تلقي دائماً تجاوباً عربياً حاراً معها، حتى حين تتعارض هذه الرغبات مع حقوق ومصالح عربية حقيقية. والحالة هذه تؤكد معنين:-

الاول: شعور الإدارة الأمريكية ان الطرف العربي دائماً على استعداد للتجاوب مع منطق الشرعية الامريكية المسماه تجاوزاً "الدولية"، ودون إبداء اي تحفظات، مما يسهل عمل هذه الإدارة ويفسح المجال واسعاً امام تحركها.

الثاني: ان حل قضية الشعب الفلسطيني في ظل هذه الظروف لن يكون حلاً عادلاً وشاملاً. حيث ستفرض إدارة بوش في النهاية الحل الذي تراه، ولن يكون الحال افضل مما هو في العراق وليبيا من حيث التضامن العربي مع الحق الفلسطيني، وسيعود الخطاب الامريكي للوفد الفلسطيني من جديد إما القبول وإما التجاوز وما نخشاه حقيقة أن يكون القبول ثانياً كما كان اولاً حين بدات المفاوضات.

اما الكيان الصهيوني فهو الاكثر سعادة في المنطقة، فخصومه من العرب يتم الاستفراد بهم واحداً واحداً، وعلى الرغم من استمتاعه بالمشهد إلا انه يطالب بالمزيد، والإشارات الإسرائيلية الآن تتجه إلى ضرورة معاقبة سوريا، "حاضنة الإرهاب" و"العقبة الرئيسية" في وجه تقدم المفاوضات، فضلاً عن سلسلة طويلة من الاتهامات التي يمكن أن يتم الكشف عنها مستقبلاً، وزيارة الاسد إلى "الخليج" تحمل اكثر من إشارة إلى حساسية الموقف السوري وإمكانية إدراجه في قائمة المعاقبين. فماذا نتوقع على هذا الصعيد؟

في كل الحالات فإن التلميح بمعاقبة سوريا له اكثر من مغزى، فمن جهة ..ثمة إشارة واضحة لسوريا لتنسجم مع الأخرين وبشكل اكثر "مرونة" و"انفتاحاً" فيما يتعلق بالمفاوضات، والكف عن اعتراضاتها على المحادثات الإقليمية او الثنائية والقبول بما يقبل به الاخرون.

ومن جهة اخرى هناك حرص امريكي على إدخال السرور إلى قلب (إسرائيل)، وان الإدارة الأمريكية لن تتهاون في الدفاع عن أمنها، وانها لا تزال ملتزمة بدعم التفوق الإسرائيلي في المنطقة وبشكل مطلق، مما يعني ضرورة تجاوبها مع الخطة الامريكية، والتي لن تكون في النهاية إلا لصالحها.

قضية لوكاربي ليست بعيدة عن مضمون المفاوضات، وما يمكن ان تكشفه الأيام القادمة هو من الخطورة بحيث يفرض على الإطراف العربية والطرف الفلسطيني خصوصاً، إعادة قراءة الاشياء، والكف عن الثقة بالسياسة الامريكية، وارتهان القرار الوطني والقومي لإملاءات الخصوم.

محرر الشؤون الفلسطينية.

رابين في مقابلة مع دير شبيغل

نعم للتسوية الاقليمية

ليس بالضرورة أن يكون لكل شعب دولة وعلى الفلسطينيين

اجرت مجلة دير شبيغل الالمانية مقابلة مع زعيم حزب العمل إسحق رابين حول عملية السلام في الشرق الأوسط. جاء فيها:-

■ شبيغل: سيد رابين لديك الفرصة كمتحد لرئيس الوزراء إسحق شامير، لتوجيه ضربة إلى كتلة الليكود الحاكمة بشكل لم تتح منذ ان خسر حزب العمل السلطة عام ١٩٧٧، عندما تصبح رئيساً للوزراء في شهر حزيران القادم، هل سيصبح السلام في متناول اليد؟

● -رابين: اعتقد وامل بان اكون مرشحاً جيداً. وسوف افعل كل ما استطيع لإحداث تغير وإذا ما اصبحت رئيس الوزراء القادم، سوف انطلع قبل كل شيء لتحقيق تغيير اولاً في سياسة الامن والسلام. فبالنسبة إلى (إسرائيل) لا يستطيع المرء ان يفصل بين الأمن والسلام.

■ شبيغل: اليس من الأجدى القيام بمغامرة من أجل السلام؟

● -رابين: إن السلام الذي لا يحقق الأمن لا مغزى له.

■ نظراً لماضيك العسكري، يرى كثير من الإسرائيليين فيك السياسي الوحيد الذي يستطيع معالجة السلام مع العرب دون الاستمرار في لعبة امن (إسرائيل) كيف يمكن أن يبدو مثل هذا السلام؟

● افضل الفرص للسلام تكمن في الحوار بيننا وبين الفلسطينيين.

■ وبالنهاية مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

● عندما اتحدث عن الفلسطينيين إنما اعني ممثلي الفلسطينيين من المناطق فانا التزم اصول الدعوة كما تم التعبير عنها في مؤتمر مدريد للسلام جميع الفرقاء يقبلون بان تكون الخطوة الاولى تحقيق حكم ذاتي او إدارة ذاتية بحيث يقوم الفلسطينيون بإدارة شؤونهم الخاصة بانفسهم.

■ لكن ذلك غير كاف بالنسبة إلى الفلسطينيين؟

● هذا سيكون اتفاقاً محدود الزمن لمرحلة انتقالية تستغرق خمس سنوات وبعد مضي ثلاث سنوات سوف تبدا مفاوضات حول الحل النهائي، فلا يوجد إمكانية للانتقال بخطوة واحدة من حالة الوضع الراهن إلى وضع سلمي محدد.

■ على النقيض من حزب الليكود الحاكم، هل تتبنى حزب العمل صيغة "الارض مقابل السلام" وماذا يعني ذلك عملياً؟ واي صيغة حل وسط تعتبر مقبولة بالنسبة لك؟

● إن موقفي الثابت لم يتغير منذ نهاية حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، اريد ان تعيش (إسرائيل) في امن وسلام، وان تبقى دولة يهودية ديمقراطية. هذا التعريف يعني في نظري ان ٨٠٪ من المواطنين الإسرائيليين يجب ان يكونوا يهوداً.

■ وفي (إسرائيل) عدد لا سكان للفلسطينيين من الاراضي المحتلة؟

● انا اؤمن بحق الشعب اليهودي في العيش على كامل ارض (إسرائيل)، لكن المشكلة هي وجود ١.٧ مليون فلسطيني في المناطق يشكلون كياناً مختلفاً تماماً عنا من الناحية الدينية والثقافية والسياسية لهذا السبب لا اريد ضم ١.٧ مليون فلسطيني بالرغم من انني اؤمن بحق اليهود في العيش على كامل ارض (إسرائيل) وإلا فإن (إسرائيل) سوف تتحول إلى دولة يغلب عليها طابع التعددية القومية.

■ هذا يعني انك مستعد على الاقل للتخلي عن اجزاء من "يهودا والسامرة" التي قمت باحتلالها عام ١٩٦٧؟

● انا مستعد لذلك، لكنني لا استطيع هنا ان اطمئن إلى اتفاق سلام او تسوية دولية. لان الاتفاقات في الشرق الاوسط لا يمكن ان تكون قاطعة، كما المحرمات العشرة في التوراة او القران. انا انظر إلى اتفاقات السلام على انها وسيلة لوضع حد لاستعدادات الحرب فهذه عملية طويلة ولهذا السبب نحن في حاجة -بالإضافة إلى الاتفاقات- إلى حدود ايضاً تستطيع ان تدافع عنها.

■ لقد اظهرت البحصصات الصاروخية خلال حرب الخليج ان (اسرائيل) ليست في منأى عن الاعداء، السعيدين سيمنا، نرى هل يوجد معلاً حدود امنة

● إن إطلاق صواريخ سكاد العراقية على مراكز تجمعات المواطنين كانت تهدف الى جرنا للحرب فعندما نخطط نحن سياسة دفاعنا، لن نفتر مطلقاً في حدوث إطلاق صواريخ. لان الحرب عندما تنشب يستخدم فيها كافة انظمة السلاح المتاحة. اسال من تشاء وسوف نجد ان العمق الاستراتيجي في غاية الاهمية بالنسبة إلى الدفاع.

■ الواقع الاستراتيجية التي لا يمكن التنازل عنها، يضاف القطاع الشرقي من مدينة القدس إليس كذلك؟

● القدس مسالة اخرى، ولا تقع في فصل الامن لهنا يتعلق الامر بقلب وروح الشعب اليهودي، او قلب وروح دولة (إسرائيل) فالقدس يجب أن تبقى موحدة إلى الابد كعاصمة لنا وتحت النفوذ اليهودي.

كم من الاراضي المحتلة تريدون الاحتفاظ بها؟

● نحن لم نذكر يوماً اننا نريد الانسحاب إلى حدود ما قبل ١٩٦٧، فسياستنا في هذا الصدد واضحة نعم للتسوية الاقليمية لكن لا للانسحاب إلى حدود العام ١٩٦٧. كيف سيبدو الحل النهائي، هذا ما سيتم البحث بشانه.

■ لماذا على الفلسطينيين ان يثقوا بك اكثر من رئيس الوزراء شامير؟

هل نسيت بانك انت الذي قاومت الانتفاضة في البداية عندما كنت وزير الدفاع بالعنف والشدة لإخضاعها؟

● موقفي اليوم لا يختلف عن موقفي في السابق (إسرائيل) لن تنسحب ملليمتراً واحداً بالعنف ونحن نقابل العنف بالقوة

■ المفاوضات حول الحكم الذاتي مقبولة بالنسبة إلى الفلسطينيين فقط عندما تقوم بخطوة على طريق إقامة دولة فلسطينية معينة؟

● هذا ما يريدونه، غير اننا على النقيض من ذلك، فنحن نعارض تماما إقامة مثل هذه الدولة

■ هل يوجد من وجهة نظرك شعب فلسطيني له الحق في تقرير مصيره. غولدا مائير رفضت ذات يوم الاعتراف بوجود هذا الشعب؟

● وهل يملك كل شعب دولة خاصة به. ففي المنطقة الكبيرة التي كان يقوم عليها الاتحاد السوفياتي ثمة حوالي مئة شعب، فهل بالضرورة يجب ان يكون لكل شعب دولته الخاصة به؟!

■ منذ وقت بعيد و(إسرائيل) ترفض قبول منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في عملية السلام. الم يعد هذا الموقف بلا مغزى؟ فلو قارنا بين المتطرفين الاسرائيليين وبين متطرفي "حماس" او اي متطرفين معارضين في الأراضي المحتلة، لوجدنا ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة عقلانية معتدلة؟

● شركاؤنا في المحادثات حول الحكم الذاتي هم فلسطينيون من المناطق.

في تقرير لمركز المعلومات الفلسطيني

١٣ ألف معتقل فلسطيني و١٧ معتقلاً استشهدوا تحت التعذيب

اعلن تقرير لمركز المعلومات الفلسطيني في القدس صدر في مناسبة يوم السجين الفلسطيني ان حوالي ١٣ الف فلسطيني هم رهن الاعتقال في سبعة عشر سجناً إسرائيلياً، وان ثلث المعتقلين الفلسطينيين احتجزوا في مراكز توقيف في الاراضي المحتلة.

واضاف التقرير ان ١٣٠ الف فلسطيني اعتقلوا لفترة تزيد عن اربعة وعشرين ساعة منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ وان ١٥ الفاً من هؤلاء وضعوا قيد الاعتقال الإداري بدون تهم او محاكمات وان اطول مدة اعتقال هي التي يمضيها المعتقل عيسى إبراهيم رشيد القيسي الذي اعتقل قبل ٢٤ عاماً في ٢٠ شباط ١٩٦٨ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وخلال الاعتقال توفي ١٠ فلسطينيين بسبب ظروف التحقيق منذ بداية الانتفاضة واخر حادثة وفاة خلال الاعتقال كانت مصطفى عكاوي الذي توفي في ٤ شباط ١٩٩٢ في سجن الخليل بعد تعريضه لظروف برد قارص.

وقد توفي على الاقل ستة فلسطينيين في المعتقل على ايدي… السلطات الإسرائيلية بسبب تعرضهم لإطلاق النار او الضرب المبرح حتى الموت في السجن على ايدي القوات الإسرائيلية.

واظهر التوثيق الذي قام به مركز المعلومات الفلسطيني ومنظمات إسرائيلية وعالمية لحقوق الإنسان خلال العام الماضي ان استخدام التعذيب لا يزال مستمراً ومن بين اساليب التعذيب الصدمات الكهربائية.

وقد حصل المركز على إفادات ١٩١ معتقلاً عذبوا بالصدمات الكهربائية خلال عام ١٩٩١ وتلقى هؤلاء العلاج في المستشفيات نتيجة الجراح التي اصيبوا بها جراء التعذيب.

واضاف التقرير أن ٣٠ معتقلاً على الأقل من لبنان ومناطق أخرى لا يزالون اسرى في السجون الإسرائيلية مع ان بعضهم انهى فترة محكوميته ووضعوا رهن الاعتقال الإداري، وإضافة إلى ذلك ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها في ٢٣ كانون ثاني ١٩٩٢ ان ستة من اللبنانيين الشيعة اختطفوا على ايدي القوات الإسرائيلية بالقرب من بيروت في ١٩٨٢ وعذبوا، ومؤخراً اختفوا من السجن وفي نفس الشهر اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انهم محتجزون في سجن إسرائيلي غير معروف.

واعتبر المركز ان اشد العقوبات هي إبعاد (إسرائيل) ٦٦ فلسطينياً من الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة.

وفي ٢ كانون ثاني ١٩٩٢ صدر قرار بإبعاد ١٢ فلسطينياً اخرين ولا يزال ١١ من هؤلاء في السجن بانتظار قرار المحكمة العليا بشأن إبعادهم "المحكمة العليا لم تلغ اي قرار إبعاد". ويحتجز المعتقلون الفلسطينيون في ١٧ سجناً و٩ مراكز توقيف في الاراضي المحتلة وداخل (إسرائيل).

وقد تدهور وضع المعتقلين خلال العام الأخير وخاصة بسبب نقص الغذاء والرعاية الصحية والاكتظاظ وكذلك الضرب واستخدام الغاز ضد السجناء داخل الزنازين سواء في السجون المدنية او العسكرية.

مستوطنة جديدة تحمل اسم "مناحيم بيغن"

اعلنت عصابة غوش ايمونيم الصهيونية المتطرفة مؤخراً عن تدشين مستوطنة جديدة في شمال الضفة الغربية تحمل اسم نفيه مناحيم نسبة إلى مناحيم بيغن، وتضم المستوطنة الجديدة ١١٧٧ وحدة استيطانية جميعها في مراحل البناء، وتدعى (إسرائيل) ان هذه المستوطنة تعد احد الاحياء التابعة لمستوطنة كرني شمرون القريبة من مستوطنة (مناحيم) الجديدة، وحسب مصادر المستوطنين فإن المستوطنة الجديدة ستؤدي إلى مضاعفة عدد سكان "كرني شمرون" من ٥.٠٠٠ إلى ١٢.٠٠٠ خلال العامين القادمين وإلى ٢٠.٠٠٠ في غضون السنوات الاربعة القادمة، من جهة اخرى كشف شارون النقاب عن عمليات بناء متواصلة لـ٢٣ الف مسكناً جديداً في إطار عمليات توسيع المستوطنات المقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الفرق الخاصة تبتكر أسلوباً جديداً في التنكر

ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونتيور البريطانية ان فرق الإعدام الصهيونية السرية باشرت باستخدام اسلوباً جديداً من اساليب التنكر من اجل تسهيل مهمتها في مطاردة شبان الانتفاضة واغتيالهم. واوضحت الصحيفة ان جنوداً يهود يعملون ضمن هذه الوحدات اخذوا يتخفون في ملابس برتقالية اللون يرتديها عادة مسؤولو وكالة الغوث الدولية الاونروا وذكرت الصحف على لسان احد مراسليها اقوالاً تفيد بان جنوداً تابعين للوحدات السرية تخفوا في ٢٣ ادار الماضي بملابس مسؤولين دوليين وقاموا بعمليات تفتيش واعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين في مخيم بلاطة القريب من نابلس. ويذكر ان الوحدات التنكرية قامت باغتيال ثمانية شبان فلسطينيين خلال شهري كانون اول وشباط الماضيين وثمانية اخرين على الاقل خلال شهر اذار.

في دائرة الحدث الفلسطيني

إعادة فتح جامعة بير زيت

من المقرر ان تستانف الدراسة في كليتي الهندسة والعلوم في جامعة بير زيت في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وهو تاريخ انتهاء مفعول الامر العسكري الاخير الذي اعلن عن إغلاق الجامعة لمدة ثلاثة اشهر، وكانت اوامر إغلاق الجامعة تتجدد كل ثلاثة اشهر منذ الثامن من كانون الثاني ١٩٨٨.

هذا وقد وافق وزير الدفاع الصهيوني موشيه ارينز على إنهاء قرار إغلاق الجامعة وإستئناف الدراسة في جامعة بير زيت، في كليتان من كلياتها فقط.

الكيان الصهيوني يخترق كلاً من الصين والهند

تسعى (إسرائيل) إلى توسيع مجالات التعاون بينها وبين كل من الهند والصين بعد أن نجحت مؤخرا في إقامة علاقات دبلوماسية مع كلا البلدين، حيث يجري الكيان الصهيوني هذه الأيام مباحثات مع البلدين بشان مد جسور التعاون في المجالات العسكرية والاستخبارات ومن المتوقع ان يبدا وفد هندي برئاسة وزير الخارجية الهندي وعضوية العديد من الضباط الكبار في الجيش الهندي بينهم ضباط استخبارات زيارة رسمية لإسرائيل لاستكمال هذه المباحثات على صعيد اخر ذكرت مجلة ديفيز نيوز الأمريكية ان انباء ترددت مفادها ان الصين الشعبية تمول منذ وقت طويل مشاريع تطوير الرادار الخاص بالطائرة الإسرائيلية لافي وذكر في هذا الصدد ان رئيس وزراء العدو شامير كان قد صرح مؤخراً في مقابلة اجراها مع التلفزيون الهندي عن اعتقاده ان للهند دوراً بارزاً في الشرق الاوسط وانها شريك جيد لإسرائيل".

شامير: لن نحضر التعددية .. إذا حضر الفلسطينيون من الخارج

اجرت "الجيروسالم بوست" لقاء مطولاً مع رئيس وزراء العدو إسحق شامير جاء فيه:

س: هل ترى ان (إسرائيل) لن تقاطع المحادثات متعددة الأطراف على صعيد اللاجئين والتطور الاقتصادي؟

ج: سوف نؤكد على مطالبنا فليست القضية قضية مقاطعة، وإنما المفاوضات للسلام معنا، فاي قيمة لذلك إن لم نكن موجودين هناك؟ لا قيمة لذلك بدوننا، وإذا كان سيحل السلام فمع من؟ وبين من ومن؟

س: لكن إذا حضر ممثل فلسطيني من الشتات في اوتاوا او بروكسل في الشهر القادم، هل ستكون هناك؟

ج: لن نكون هناك !!.

مظاهرات أمام مكتب شامير

تظاهر في الاسبوع الماضي مجموعة من حركة "موليدت" ومهاجرون من روسيا امام مكتب إسحق شامير ضد منح تصاريح عمل لسكان الأراضي المحتلة، وقال راديو العدو ان المتظاهرون طالبوا بتفضيل العاطلين عن العمل من اليهود وعدم تمويل جيش الانتفاضة.

استجابة عربية جديدة للشروط الأمريكية

اعلنت وزارة الخارجية في بيان لها الاسبوع الماضي ان الجولة السادسة من المفاوضات العربية-الإسرائيلية ستجري في العاصمة الإيطالية روما، وكانت (إسرائيل) تصر خلال جولات المفاوضات الاربعة الماضية والتي عقدت في واشنطن على نقل المفاوضات إلى مكان في الشرق الأوسط او قريباً منه، إلا ان الوفود العربية كانت ترفض ذلك، ولكن !! بعد أن هددت واشنطن بعزمها تحديد المكان الجديد للجولة السادسة إذا لم تزودها (الوفود العربية) بقوائم تقترح فيها اسماء مدن تكون اقرب إلى الشرق الأوسط كما فعلت (إسرائيل) .. وهكذا تخرج المفاوضات من (مازقها) الإجرائي هذا ولكن على الطريقة الصهيونية، وتحصل الولايات المتحدة في المقابل على فرصتها في التنصل من اداء دور ضاغط على (إسرائيل).

(إسرائيل) .. تسعى لتأجيل عمل اللجان التي قد يحضرها فلسطينيون من الخارج

اكدت مصادر سياسية إسرائيلية إمكانية إرجاء استئناف عمل عدد من اللجان المنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف والمقرر عقدها في الشهر القادم.

وقالت هذه المصادر ان (إسرائيل) ستقاطع اعمال هذه اللجان في حالة توجيه دعوات لمشاركة فلسطينيين من الخارج في هذه المفاوضات.

وذكرت مصادر صحفية إسرائيلية ان كندا بصفتها رئيسة لجنة العمل لشؤون اللاجئين اقترحت صيغة حل. وعزت المصادر الإسرائيلية موقفها إلى نص الاتفاق الذي اعلنه وزير الخارجية الامريكي العام الماضي عشية بدء المسيرة السلمية والذي يقضي بعدم إشراك ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المسيرة.

بوابة جديدة في "سور القدس"

المستوطنون ووزارة شارون يضغطون للبناء في سلوان؟!!

ذكرت صحيفة "يروشاليم" ان خارطة مفصلة لتطوير جبل صهيون في القدس قد صودق عليها الأسبوع الماضي في اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء.

وحسب المخططات ستشكل المنطقة مركزاً للمؤسسات الدينية والتربوية والسياحية والتجارية وتشمل الخارطة بناء مدرسة دينية للقادمين اليهود وإقامة مؤسسة للطائفة اليونانية وبناء كنيسة وبرج اجراس للبطريركية الأرمنية وبناء برج مراقبة وفندق بحيث يتم المحافظة على الطابع الخاص للمنطقة. هذا وسيوسع الشارع المحيط بجبل صهيون وستبنى بوابة جديدة للقدس القديمة من خلال حفر نفق يمر تحت السور -وقد اعدت الخطة من قبل مكتب هندسي بطلب من بلدية القدس واستغرق إعداد الخرائط ٤ سنوات وتشمل الخرائط مساحة ٦٠٠ دونم جنوب باب النبي داود. وقد ادعى معدو الخرائط انها تستنفذ كل الامكانيات الهندسية خلال ٥٠ سنة قادمة، وسيقام مركز تجاري بالقرب من باب النبي داود. وبباحة كبيرة فيها برج يرتفع ٣٥٧ متراً. وسيكون هذا الباب بمثابة المدخل الرئيسي للقدس القديمة والحي اليهودي وستحاط الساحة بالمتاجر والمقاهي وقاعات عرض افلام الفيديو، وسيصل ارتفاع برج الأجراس في الكنيسة الارمنية إلى ٤٤ متراً.

وقالت وكالة رويتر يحاول مستوطنون يهود الحصول على موافقة من هيئة الاثار الإسرائيلية على بناء ٦٠٠ منزل في قلب احد احياء القدس الشرقية العربية.

وقالت الهيئة ان الطلب الذي يحظى بتاييد وزارة الإسكان يتعلق بحي سلوان الذي يسكنه ٣٠.٠٠٠ فلسطيني ويقع إلى جوار جدران المدينة القديمة في القدس.

وقال جدعون افني مفتش اثار القدس بالهيئة "لقد قدموا الطلب لنا ونقوم ببحثه مع وزارة الإسكان".

وتاتي هذه الخطة في إطار تحرك واسع النطاق لوزير الإسكان ارييل شارون يهدف إلى إسكان الاف اليهود في مناطق عربية ماهولة في القدس.

وادلى افني أن الارض المقترح البناء عليها في سلوان خالية في الأساس ويملكها يهود؟!

ويجب ان توافق هيئة الاثار على الطلب قبل إحالته إلى لجنة خاصة انشئت للإسراع في بناء مساكن للمهاجرين اليهود.

ويمكن ان تعترض الهيئة على المشروع إذا كان يهدد اكتشافات اثرية مهمة ولكن افني قال انها ستوافق عليه على الأرجح.

ألمانيا تبلغ الكيان الصهيوني استعدادها لتقديم منح مالية لاستيعاب المهجرين

ابلغت المانيا الحكومة الإسرائيلية انها على استعداد لاستئناف المحادثات لمنحها دعماً مادياً لاستيعاب المهاجرين الجدد في (إسرائيل) بقيمة ٢مليار مارك الماني اي حوالي مليار دولار.

ورفضت الحكومة الألمانية الطلب الإسرائيلي بمنحها مبلغ عشرة مليارات دولار كضمانات مالية.

وذكرت مصادر سياسية إسرائيلية انه ينبغي على الحكومة الإسرائيلية ان تقرر إذا ما كانت ترغب في تجميد المبالغ المالية التي تستعد المانيا لمنحها لها بهدف استيعاب المهاجرين ام انها ستصر في طلب مبالغ مالية لا امل بالحصول عليها.

وذكرت اوساط المانية انه منذ حرب الخليج فإن (إسرائيل) تلقت ١.٣٥ مليار مارك وهي المبالغ التي تشمل الانفاق المطلوب على الغواصتين اللتين تنتجان لسلاح البحرية.

وتلقت (إسرائيل) كذلك ٢٥٠ مليون مارك كمنحة سلمها وزير الخارجية الألماني لدى زيارته (لإسرائيل) إبان حرب الخليج.

واشنطن لا تعتزم الضغط على (إسرائيل) للمشاركة في "المتعددة"

اعلنت الولايات المتحدة انها لا تعتزم الضغط على إسرائيل للمشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف مع العرب لكنها اعربت في الوقت نفسه عن الأمل في الا تقاطع (إسرائيل) هذه المفاوضات.

ونفت وزراة الخارجية الأمريكية ان تكون غيرت اللعبة عندما وافقت على أن يشارك فلسطينيون من خارج الأراضي المحتلة في المفاوضات حول موضوع اللاجئين التى ستجري بين ١٣و١٥ ايار في أوتاوا والمفاوضات حول التنمية الاقتصادية التي ستجري من ١١ إلى ١٣ من الشهر نفسه في بروكسل.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير اعلن في مقابلة نشرت ان (إسرائيل) -لن تكون على طاولة المفاوضات- في حال شارك ممثلون لفلسطينيي الشتات في مجموعتي العمل هاتين.

وتعليقاً على ذلك قال المتحدث باسم وزراة الداخلية فيليس يوفع نامل الا يحصل ذلك وان تشارك (إسرائيل) في هذه اللقاءات التي هي عناصر اساسية في عملية السلام وتخدم مصالح (إسرائيل) والعرب.

إلا انه اضاف ان اياً من الاطراف لن يكون ملزماً على الجلوس على طاولة مفاوضات لا تريدها.

ونفى المتحدث أن تكون الولايات المتحدة وروسيا غيرتا قواعد عملية السلام كما قال المسؤولون الإسرائيليون.

يذكر انه بناء على إصرار (إسرائيل) لم يسمح سوى للفلسطينيين من الإراضي المحتلة -باستثناء القدس الشرقية- في المشاركة في الوفد الفلسطيني الاردني في المفاوضات الثنائية التي بدات في تشرين الاول في مدريد.

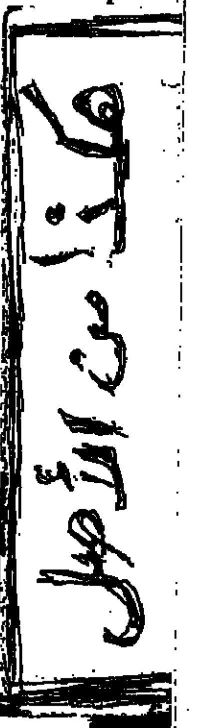
إلا ان المسؤولين الامريكيين يؤكدون ان رسالة الدعوة إلى مؤتمر السلام توضح ان قواعد المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف بين (إسرائيل) ومعظم الدول العربية ستحدد خلال الاجتماع التحضيري.

وعقد هذا الاجتماع في موسكو حيث اعلن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ان الولايات المتحدة وروسيا (تدعم) -مشاركة فلسطيني الشتات- في المحادثات حول اللاجئين والتنمية الاقتصادية.

ونفى المتحدث مرة جديدة أن تكون الولايات المتحدة وعدت مسبقاً الدول العربية برفض ضمانات القروض التي كانت طلبتها (إسرائيل) لتمويل استيعاب المهاجرين اليهود السوفيات.

وقال لم يحصل اي وعد او تعهد او اتفاق مسبق، واكد ان الحكومة الأمريكية تفاوضت بحسن نية مع (إسرائيل) إلا ان الكونغرس لم يقبل الشروط المفروضة من البيت الابيض على منح هذه الضمانات.

وكان شامير اعتبر انه ليس هناك ادنى شك- في وجود مثل هذا الوعد.



حكمتيار : جميع المجاهدين شاركوا في هذا الفتح العظيم

نص المؤتمر الصحفي الذي اجراه المهندس حكمتيار لاسلكيا من داخل أرض افغانستان :-

خاص بالرباط–

يسرني ان اهنئ الأمة الإسلامية والشعب الافغاني بنجاح الثورة الإسلامية في افغانستان، وهذا يوم عظيم كنا ننتظره منذ زمن بعيد طويل .

وإنني اشكر الله سبحانه وتعالى الذي أعان الشعب الافغاني على إزالة اخر عناصر النظام المنهار في كابل، في الحقيقة جميع المجاهدين شاركوا افراداً واحزاباً في هذا النصر العظيم والتاريخي، إن شرف هذا النصر العظيم اعطى لشعب افغانستان المجاهد الذي ضحى تضحيات عظيمة وتحمل كل الصعوبات على مدى ثلاثة عشر سنة في افغانستان وبتقديم مليون ونصف المليون شهيد، برهن الافغان على ان الحرية والعظمة والاستقلال ياتي فقط بالتضحيات .

في الحقيقة ان الجميع شارك في شرف هذا النصر العظيم وخصوصاً ابطال كابول الذين شاركونا في هذا النصر وهذه التضحيات .

اود ان اوضح بان القتال في افغانستان - بفضل الله تعالى - وصل إلى نهايته وانه علينا ان نضع ايدينا بايدي بعض ونعمل سوياً لإعادة السلام والامن ، واود ان اؤكد لاهل افغانستان بشكل خاص، وسكان كابل انه لن تحدث اي اعمال نهب وسلب، وان العفو العام سيشمل الجميع بما في ذلك الذين عملوا مع النظام خلال السنوات العشر الماضية.

كذلك اؤكد لاهل افغانستان ان العنف لن يكون له مكان في المستقبل وان السلطة ستنتقل من خلال الانتخابات والتي ستكون السمة الرئيسية للمستقبل، كذلك اود التاكيد ان وقت الانقلابات العسكرية والثورات قد انتهى للابد وأن الانتخابات هي سياستنا الرئيسية في المستقبل .

حكومة انتقالية تضم جميع المجاهدين سوف تشكل حالاً إذا وافقت جميع الاحزاب الأخرى على مجلس قيادي وحكومة انتقالية في افغانستان الإسلامية فسوف يوافق الحزب الإسلامي الافغاني على هذا الطرح ويطرح قضية انتخاب الرئيس خلال ستة اشهر، وانتخابات الحكومة المؤقتة يجب أن تعقد خلال عام، ويتبع ذلك نقل السلطة للحكومة المنتخبة، واي اتفاق بهذا الخصوص بين الحزب الإسلامي واي حزب من المجاهدين ليس فقط سيكون مقبولاً لنا بل سينفذ ذلك حرفياً.

ومن وجهة نظرنا ان تشكيل مجلس نقل السلطة الذي تقرر حديثاً في بيشاور قد فقد عمليته في هذا الوقت، وان الاحداث الاخيرة قد وضعت له نهايته ، ونحن لا نرغب في حكومة الحزب الواحد وخصوصاً إذا كانت الحكومة تحكم بالقوة .

لقد قمنا بهذا العمل في افغانستان من اجل تاكيد ان المجاهدين قد ختموا جهادهم بالنصر وذهبوا إلى كابل ليس من خلال المؤامرات بل من خلال الإسلام ومن خلال شعارات الله اكبر .

إنني ادعو الاحزاب الجهادية الاخرى ان تنسى خلافات الماضي، ونضع ايدينا في ايدي بعض لنحقق في البداية الامن والاستقرار لبلدنا ثم لنؤسس دولة ثابتة التي كان يتطلع إليها الشعب الافغاني طوال الاربعة عشر عاماً الماضية .

نحن نتعهد انه بعد الآن لن تسقط قطرة دم واحدة في اثناء عملية نقل السلطة من يد إلى يد، ويجب ان ننسى كل المرارة والعنف بهذا الخصوص.

إن الذي تاتي به رغبة الشعب الافغاني سيكون هو المؤهل لتشكيل الحكومة مهما كانت النتائج.

وإنني اثنى من اعماق قلبي على الدور التاريخي الذي قام به المجاهدون الشجعان في افغانستان وعلى وجه الخصوص ابطال كابل ومواطنوها وجميع ضباط الجيش وجميع وحدات الجيش الذين لعبوا دوراً كبيراً في إزالة الاستعمار الاجنبي عن بلدنا .

وإنني اعلن أن جميع قوات المجاهدين الذين يدعمون حتى اليوم نظام كابل يجب عليهم ان يعملوا معنا لحفظ السلام في افغانستان وان لا يسمحوا لاي عناصر مغامرة خلق حالة من عدم استقرار امني ، او ترعب المواطنين او تسرق او تنهب ثرواتهم وممتلكاتهم .

كذلك اشكر حكومات الدول الإسلامية المجاورة وخصوصاً باكستان وإيران لدعمهم لشعب افغانستان اثناء محنته الطويلة طوال الاربعة عشر عاماً .

كذلك اشكر كل فرد على ما قدم من اي نوع من انواع الدعم.

اود ان اوضح ان القوات النظامية للمجاهدين واسلحتهم الثقيلة لم يدخلوا بها بعد المدينة وإنهم ينتظرون في نقاط معينة ومتقدمة وفقط بعض الوحدات التي كانت موجودة سلفاً في المدينة، وعلى اطرافها دخلت وحققت تقدماً كبيراً اليوم واستولت على الاماكن الرئيسية في المدينة .

القوات التي تقاوم وخصوصاً قوات مؤمن ومليشياته يجب عليها الا تستمر في مقاومتها اكثر من ذلك وعليها الاستسلام للمجاهدين .

وإذا وجدنا اي نوع من المغامرة فإن هذه الوحدات ستؤمر بدخول المدينة، وفي حالة استمرار الوضع الحاضر في كابل لا ارى ضرورة لإحضار المزيد من القوات للمدينة، ولا يحق لاي احد الهرب من البلاد، وقاعدة كابل الجوية مغلقة وإذا راينا اي محاولة للهرب بالجو فإن المجاهدين معهم الامر بإطلاق النار .

في إطار التعاون الاستراتيجي لبرنامج حرب النجوم

وزارة الدفاع الأمريكية تدرس مشروعاً إسرائيلياً لانتاج طائرات بدون طيار لمهاجمة صواريخ سكاد

تدرس وزارة الدفاع الامريكية حالياً طلباً إسرائيلياً بالمساعدة في انتاج طائرة صغيرة بدون طيار تكون مهمتها الوحيدة اعتراض صواريخ سكاد في الجو وفق برمجة تكنولوجيا دقيقة يجري تطورها في انتاج إسرائيلي امريكي مشترك وفي إطار برنامج حرب النجوم.

ويتضمن الطلب الذي تدرسه وزارة الدفاع حاليا والذي تقدمت به (إسرائيل) منذ نهاية اذار الماضي يتضمن اقتراحاً اخر بتزويد بعض هذه الطائرات بصواريخ معترضة (جو-جو) لمهاجمة سكاد ايضا .

وتطلق الخطوط العريضة للطائرة بدون طيار اسم الطائرة الانتحارية الذكية على النموذج الاول والذي يزود بذاكرة تحتفظ بنسخة عن صاروخ سكاد مشتعل ويكون لدى ذاكرة الطائرة اوامر بالاصطدام به بمجرد التعرف عليه وتفجيره .

اما النموذج الثاني فيقضي بتزويد طائرات اخرى بدون طيار بصواريخ مضادة للصواريخ نوع جو-جو لتشارك في مهاجمة الهدف ايضا بتنسيق ميرمج.

وذكر راديو امريكا ان النموذج الاول من الطائرة (الانتحارية) سيكون بإمكانه مهاجمة الصاروخ سكاد بعد مرور ١٠ ثواني فقط من موعد إطلاقه، بينما ستهاجمه الطائرة المكلفة بإطلاق الصواريخ عليه عندما يكون في المرحلة قبل النهائية اي قبل أن يصبح في طريقه إلى الهدف الأرضي

وقال الراديو أن واشنطن لم تعط حتى الآن موافقة نهائية على المشاركة في انتاج هذين المشروعين نظراً لكون مسالة اقناع الكونجرس فيهما سوف تكون صعبة للغاية .

ويرى المسؤولون الاميركيون ان الإدارة الامريكية سيكون عليها أن تعترف بفشل الباتريوت إذا ارادت موافقة الكونجرس على اعتماد الاموال اللازمة لهذين المشروعين وهو او سوف يسبب حرجاً وإرباكاً للإدارة الامريكية التي ستحاول في حال موافقتها على المشروعين ان تقتطع مخصصاتها من مشروع عسكري اخر لتفادي الاحراج المتوقع .

لا للعقوبات الظالمة ضد الشعب المسلم في ليبيا

انتهت اليوم (١٥ نيسان ١٩٩٢م) المهلة التي حددها مجلس الامن لليبيا من اجل تسليم مواطنيها الذين تتهمهما الولايات المتحدة وبريطانيا بتفجير طائرة ركاب لوكربي، مما يتيح المجال لمجلس الامن لفرض قائمة العقوبات الظالمة ضد الشعب الليبي المسلم والتي حددها قراره رقم (٧٤٨) الصادر يوم ٣١ اذار ١٩٩٢م.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومعنا شعبنا الفلسطيني المجاهد وشعوب امتنا العربية والإسلامية نؤكد ما يلي : –

* إن دول الهيمنة الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة ما برحت تختلق الاعذار والاسباب من اجل إذلال شعوبنا العربية والإسلامية وإخضاعها للهيمنة الغربية وضرب كل محاولات النهوض وامتلاك القوة المشروعة في محاولة لضمان السيطرة الاستعمارية على المنطقة وضمان امن دولة العدو الصهيوني وتفوقها .

*إن مجلس الامن الدولي لم يعد اكثر من مظلة واداة طيعة في يد الولايات المتحدة التي باتت تحركه وتستخدمه في خدمة اطماعها ونواياها العدوانية، وتنفيذ استراتيجية الغرب في الهيمنة على الدول ..هذا المجلس الذي لم يحرك ساكناً (عندما اسقطت دولة العدو الصهيوني طائرة ليبية مدنية وعندما اسقطت الولايات المتحدة طائرة إيرانية مدنية) .

* إن العقوبات (الامريكية) ستتجاوز حد الحصار الجوي ومنع تصدير الاسلحة ، والحصار الدبلوماسي، إلى الحصار الاقتصادي الشامل والضغط لتدمير الاسلحة الليبية وإخضاعها للمراقبة الدولية .. وصولاً إلى إخضاع الشعب الليبي المسلم وقبوله بكل الشروط الامريكية المهينة .

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذ نقف مع الشعب الليبي المسلم .. فإننا نطالب كل الدول والشعوب العربية والإسلامية رفض القرار الظالم لمجلس الامن رقم (٧٤٨) وإفشاله بالامتناع عن تنفيذ اية عقوبات او اي شكل من اشكال الحصار ضد الشعب الليبي المسلم . وضع حد لاستفراد الولايات المتحدة بشعوبنا كل على حدة ، كما ندعو الكفاءات العربية والإسلامية إلى المبادرة لتعويض النقص الناجم عن سحب العمالة الأجنبية من ليبيا لضمان استمرار الصناعات البترولية وغيرها وإدارة المؤسسات الفنية المختلفة .

والله اكبر والنصر للإسلام

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين

المكتب الإعلامي

قول على قول

"الحقائق والأوهام في قضية أفغانستان"

جاءنا اكثر من استهجان واكثر من استحسان حول ما كتبه السيد إبراهيم غرايبة محللاً الوضع في افغانستان بعد سقوط نظام نجيب الله الشيوعي الديكتاتوري .ومع تقديرنا المتواضع ان ما ذكره السيد إبراهيم غرايبة يتسم بالواقعية ، لولا بعض الالفاظ والعبارات الحادة ، ومع تقديرنا أن ما رمى إليه هو توطين النفوس وتهيئتها لاسوا الاحتمالات -لاقدر الله- ، فإننا نرى ان ننشر مقال السيد محمد ابو دولة ، لانه يمثل وجهة النظر الأخرى ، ولا نرى في هذا اختلافاً في التوجهات والغايات وإنما في الفهم والتحليل . فكلنا يقطر شوقاً لان تقوم دولة إسلامية في افغانستان لتكون ثمرة الجهاد الطويل وبشرى للصابرين والصديقين والشهداء.

الرباط

محمد ابو دولة

قرات باهتمام مقالة الاستاذ إبراهيم غرايبة في صحيفة الرباط الغراء ، العدد ٦٣ ، تحت عنوان "الحقائق والاوهام في قضية افغانستان" ، وكنت اتوقع ان تكون افتتاحية العدد عن النصر في افغانستان ، كما كنت اتوقع حقائق عن الجهاد في افغانستان في هذا العدد ، وعما كان عليه تسابق الشباب والكهول والشيوخ والاطفال والنساء في الجهاد الافغاني ، وفي تسطير البطولات لإنقاذ افغانستان من براثن الإلحاد والإباحية ، وكنت اتوقع ان تكتب الرباط عن عدد الشهداء العرب الذين سقطوا في ساحة افغانستان وعن شهداء البلاد الإسلامية الاخرى وشهداء افغانستان خلال اربعة عشر عاماً من الجهاد والمجاهدة والمصابرة ، ولكن ما جاء كان على غير هذا التوقع ، بل جاء مقال الاستاذ إبراهيم ليعطي انطباعاً آخر ، ولولا انني اعرف كاتب المقال واعرف صدق غيرته وحسن إسلامه ومواكبته للاحداث الافغانية ، لذهبت بي الظنون . فقد يخرج القارئ بانطباع وتساؤل إذا كان هذا هو حال الشعب الافغاني فلم هذا الشعب وهذا الجهاد وهذه الدماء ولم هذا الاهتمام الإسلامي بهذا الشعب الجاهلي القبلي الدموي .

إنه مقال ظالم وغير دقيق ، وتصور خاطئ وتشاؤم في غير محله ، وإنكار لفضل هذا الشعب المجاهد وإنكار لفضل الشهداء والقادة الذين سقطوا في ساحة الشرف .. وإنكار لفضل كبرى الحركات الإسلامية التي دعمت هذا الجهاد . وإذا كان التوقع هو غلبة الشيطان لذر نار الفتنة بين المجاهدين ، فالواجب هو تنبيه المسلمين إلى التحرك الفوري والتوسط لدى المجاهدين لإفساد مخطط الشيطان وتفويت الفرصة على الاعداء .

وإنه لمن المؤلم حقاً ان نرى ملة الكفر تتحرك في هذا الوقت بالذات لمنع المجاهدين من السيطرة على زمام الامور في افغانستان وهي تتذرع بحجج واهية ملفوفة بقوالب الإنسانية والحرص على الدماء ، ولا نجد كلمة مسؤولة تدعو المسلمين للتحرك الفوري لإطفاء نار الفتنة وإنقاذ سمعة المجاهدين ، الا يعلم الاخ إبراهيم الذي خشي من فجيعة المسلمين من وقوع الاقتتال بين المجاهدين ،ان تبريره المسبق هذا يوقع الحرج له ولامثاله على الدعم المتواصل لحركة الجهاد في افغانستان طيلة اربعة عشر عاماً ، والواجب الشرعي هو التنبيه للمخاطر وإطلاق البشائر وإعطاء صورة حية حقيقية ، وهي ان هذا الشعب الفقير والامي ، شحيح الموارد استطاع بجهاده الإسلامي ان يحقق النصر على اكبر دولة ملحدة في هذا القرن ، وان يجبرها على الخروج صاغرة من ارضه ، وان يثبت امام كل المغريات ، ولم يقبل بانصاف الحلول حتى اسقط اخر صنم نصبه الاتحاد السوفييتي واجبره على الفرار صاغراً مدحوراً .

وإنه من تقدير الله سبحانه ان يختار هذا الشعب الفقير الامي ليقابل دولة عظمى ذات نفوذ كبير ثم ينتصر عليها .. وقد يكون هذا الاختيار قدوة لكثير من الشعوب المسلمة المستضعفة مثل الشعب الفلسطيني ليقاوم كل عوامل القهر والاستسلام ويعود بقضيته إلى اساسها الاول إلى الإسلام لتكون قضية إسلامية لا يحلها إلا الجهاد .

وإننا ندعو الله سبحانه ان يحقق هذا الشعب الفقير الامي معجزة كبرى اخرى تكون في الاخلاق الإسلامية ، ويعيد لنا ذكريات القادة الافذاذ امثال خالد بن الوليد الذين ضربوا اروع الامثلة في التضحية في ميدان الجهاد وفي ميدان الاخلاق عندما قال انا لا اقاتل من اجل عمر وإنما اقاتل في سبيل الله .. اقول ندعو الله ان يحقق المجاهدون الافغان معجزة في الاخلاق ويرتفعوا عن مغانم الحياة الدنيا وان يعلنوا بكل وضوح للعالم اجمع : إننا لم نقاتل الروس والشيوعيين من اجل المناصب والكراسي وإنما قاتلنا من اجل إعلاء كلمة الله في افغانستان ، ليندحر الشيطان واعوانه ...

وليكونوا بذلك قدوة لكثير من الشعوب المسلمة المتعلمة والغنية وما ذلك على الله بعزيز ...

العراق بالأمس ... وليبيا اليوم ... وغدا .....؟؟

د. فوزي السمهوري

حكمة استعمارية تشكل عنوان السياسة الاستعمارية في التعامل مع الدول الواقعة ضمن امنياتهم وأهدافهم للسيطرة عليها ومصادرة حريتها وكرامتها ، وقد مورست قاعدتهم وحكمتهم "فرق تسد" ضد الامبراطورية الإسلامية العثمانية في العقود الاولى من هذا القرن ومع الاتحاد السوفياتي في أواخر القرن العشرين مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة الصراع والأهداف، ومع انهيار الاتحاد السوفيتي وتقسيمه إلى دويلات يشوبها الضعف وتفكك في تركيبة المجتمع احكمت الإمبريالية الامريكية هيمنتها على العالم وغدا العالم برأس ظالمة واحدة .

وما مؤامرة الافعى الرابضة على راس النظام العالمي الجديد وحشدها لكل قوى الشر والظلم في اشرس حرب إبادة وتدمير سجلها التاريخي ضد شعب عربي مسلم على أرض الرافدين، أرض التراث والحضارة لم يرتكب إثماً سوى انه ادرك وأحاط بأبعاد المؤامرات الصليبية الصهيونية الرامية إلى إبقاء امتنا دويلات مشرذمة متناحرة تتسابق إلى خدمته وتنفيذ مخططاته ، فعمد إلى بناء قدراته الذاتية من مختلف النواحي والمجالات السياسية والاقتصادية والصناعية والعسكرية تمهيداً للوصول بشعبه وأمته إلى الحرية والكرامة بعيداً عن الهيمنة الامريكية والاستعمارية التي ادركت بدراستها للتاريخ أن هذه الخطوة الرئيسية الحقيقية للتحرر من سيطرتهم والتسلح بعقيدة تربي الأجيال على حب الشهادة ، فنفذت حربها الظالمة .

واما ما يحدث اليوم وما يحاك من حلقات تامر ضد شعبنا العربي الليبي المسلم إلا إعادة للمشهد الإجرامي الذي اخرج ونفذ ضد شعبنا في العراق، ومبررهم لذلك محاربة الإرهاب والإرهابيين! فبايهم بالله عليكم الإرهابي اهو الشعب الليبي الذي تعرض لمؤامرات عديدة ، أم الصهاينة والأمريكان والانجليز وأذنابهم الذين ما فتئوا لحظة عن ممارسة إبادة وقع ضحيتها الألوف من ابناء أمتنا ومن شعوب بريئة بدءاً من فيتنام مروراً بفلسطين ولبنان والفوكلاند وافغانستان واليابان فهل بعنجهيتهم وجبروتهم وسيطرتهم على احدث الات الدمار بإمكانهم أن يغسلوا ذاكرة الأمم لينسوا الإرهابيين الحقيقيين، لا والف لا فالأمم حية لا تسكت على ضيم وما اهدافهم الحقيقية إلا جلية وبينه امام كل مواطن مؤمن بعقيدته وحقه. فتدمير أي مقدرات لقوتنا كأمة عربية وإسلامية هدف استراتيجي لا حياد عنه بالنسبة لأعدائنا ليحرمونا ويسلبونا أبسط حقوق الحياة وهو امتلاك عناصر القوة التي نستطيع بواسطتها أن ندرء العدوان عن ارضنا وأمتنا .

وكنا قد حذرنا سابقاً من ان الهدف هو الامة بعينها، فالنيل والانفراد بكل كيان سياسي لديمومة الاستيلاء على أرضنا وامتصاص وسلب ثرواتنا ومصادرة قرارنا لإبقائنا سوقاً استهلاكية عامرة بمنتوجاتهم ترفد اقتصادهم بكل عناصر القوة والمنعة.

وبعد ... فهلا استيقظت الانظمة العربية من سباتها وادركت مرمى عدونا باننا لا امل لنا ولا مستقبل إلا لخدمتهم وبانهم اصحاب الحق بمنحنا الحياة والوجود ، والويل كل الويل لمن يحلم او يفكر بان يشذ عن خط سيرهم او الانحراف عن الطريق دون استئذانهم وإلا فمصيرهم التدمير والإبادة والدوس على رؤوسهم بالبساطير الامريكية، وإذا ما بقي حالنا بما يتسم من ضعف ووهن وعبودية وعدم الوعي والإدراك لطبيعة صراعنا مع عدونا وتحديد من هو العدو وإلا فسيحيق بالكيانات من سوريا إلى الجزيرة العربية إلى إمارات الخليج ما احاق بالشعب العراقي وبما قد يلحق بالشعب العربي المسلم في ليبيا . فاليقظة والوعي اساسيان لتفويت الفرصة على المستعمرين باشكالهم وانواعهم .

والكل يتساءل ما العمل ... ؟!

- أن لنا جميعا ان ندرك بأن الامة العربية التي تمثل العمود الفقري للأمة الإسلامية لها عدو واحد لا يمكن لعدونا ان يكون حليفاً لاي جزء من امتنا إلا بقدر ما تنفذ مصالحه، فالعدو الصليبي الغربي منذ الأزل ويواجهنا ويناصبنا العداء وما حرب الخليج التي قادتها امريكا بزناد عربي للأسف إلا خير شاهد بكل وضوح وتقطع الشك باليقين بان ابعاد المؤامرة ستطالهم اجلاً او عاجلاً، وعليهم أن يعدوا العدة ليوم الفصل، ولا بد من إطلاق صفارة الإنذار ومطالبة قيادتهم بسحب أرصدتهم من البنوك الامريكية والأوروبية وأن يرهنوا تصدير البترول مقابل الاستفادة من الخبرات والتقنيات الامريكية وتطويرها على ايد عربية وإسلامية وأن يعمدوا إلى تسخير اموالهم لتنمية اراضيهم اولاً، فهل يعقل أن تبقى ثرواتنا التي وهبها الله لنا مصدر قوة لأعدائنا !! .

- علينا كرواد لأمتنا ان نسعى لتشكيل قوة وحدوية ذات مواصفات تكاملية عربية إسلامية من النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والتربوية .

- أن نعمل على بناء وتربية جيل متكافل متضامن معطاء يميز بين امته وأعدائها ويدرك ابعاد وطبيعة صراعنا ، كما يعشق الموت على الحياة .

هذه بداية طريق الخروج من المأزق وإلا فلن يرحم احد من امتنا مهما تخيلنا اننا نعيش في واحة من الأمن والاستقرار .

قد تسببت أزمة دولية ضد روسيا

اعتقال شبكة تجسس روسية في بلجيكا

ذكرت مصادر قضائية في باريس أن عدداً من المواطنين الفرنسين اعتقلوا للإشتباه في تورطهم في شبكة تجسس روسية عملت في روسيا وبلجيكا، وتم اعتقالهم بعد إبعاد بلجيكا لأربعة من الروس بينهم دبلوماسيان واحتجاجها لدى روسيا بحوالي اسبوعين تقريباً.

ونقل راديو فرنسا الدولي عن مصادر وزارة العدل البلجيكية قولها أن هذه الشبكة كانت تضم حوالي ٢٠ شخصاً بينهم صحفيون وعسكريون وأكاديميون، وأنها كانت تسعى للحصول على معلومات استخبارية حول التقنية المطورة للغاية التي تستخدمها بلجيكا لأغراض عسكرية.

واعربت المصادر القضائية عن اعتقادها بأن علاقات روسيا مع الأسرة الدولية سوف تتعرض لأزمة كبيرة بسبب هذه القضية.

د. دليل بو باكير

الإمام الجديد لمسجد باريس

تم تعيين الدكتور دليل بو باكير الجزائري الاصل إماماً لمسجد باريس خلفاً للإمام السابق الذي استقال بعد تعينه عضواً في المجلس الأعلى للرئاسة في الجزائر.

وقال راديو فرنسا الدولي ان مسجد باريسيعتبر من أكبر مساجد اوروبا وانه يلعب دوراً بارزاً في حياة ابناء الجالية المغاربية في فرنسا.

افغانستان (تتمة)

ثمة خلافات على تفصيلات الاتفاق، اهمها

١- توزيع المسؤوليات وعدد مقاعد المجلس الانتقالي بين الاحزاب.

٢- طبيعة الحكومة الإنتقالية ومهماتها.

قلب الدين حكمتيار يريد مجلساً انتقالياً يمهد للانتخابات، ويرفض صيغة العمل التي يتخذها المجاهدون منذ عام ١٩٨٥، وهي قيادة جماعية بين سبعة احزاب، إذ يعتقد ان التوزيع بالتساوي ليس عادلاً ولا يعبر عن حجم الاحزاب ومدى قوتها على الميدان، كما انها تتيح لكل حزب حق الفيتو على اي قرار او برنامج.

ويعتقد القادة الستة الاخرون ان الظروف مهيئة لإجراء انتخابات، فهي تحتاج إلى إجراءات فنية طويلة، من احصاءات وتسجيل وإعداد، ويلزم ايضا إعادة المهاجرين وتوطينهم، واستقرار افغانستان، ويقولون إن صيغة العمل الحالية على سلبياتها تساهم في حقن الدماء، وتعلق المشكلة إلى حين إمكانية التوصل إلى حل نهائي.

٤) المجاهدون الشيعة يعتقدون إن تصنيفهم ودورهم في مستقبل افغانستان يجب ان يكون اكثر مما قرر ائتلاف المجاهدين (حوالي ١٠٪).

٥) الموقف الدولي يؤيد صيغة القادة الستة (جميع القادة عدا حكمتيار والشيعة).

المشكلة التي تمنع الوصول إلى الصيغة النهائية للاتفاق هي قبول حكمتيار، ذلك انه يقود حزباً قوياً كبيراً.

واتوقع ان حكمتيار سيرضطر للاجماع الذي يواجهه من المجاهدين والدول المؤيدة للمجاهدين، وربما تقدم باكستان وعوداً شخصية له بمساعدته في المستقبل في الوصول إلى صيغة تقدم له دوراً مناسباً.

ويبدو ان الخلاف سيكون على وزارة الدفاع باعتبارها اهم وزارة في المرحلة المقبلة، ولان رئاسة افغانستان ستكون محسومة لصالح شخصية تلقى قبولاً واحتراماً محلياً وخارجياً، وهو شرط يحققه مجددي وسياف. كما أن وزارة الخارجية لن تكون موضع اهمية على المستوى الداخلي ولانها محددة بمصالح واهتمامات مفروضة لا يمكن تجاوزها.

واخشى أن حكمتيار يستدرج إلى الرفض للتخلص منه، ولعل حرصه على الانفراد بالسلطة سيقوده إلى نفس النتيجة. وربما يظل الشيعة في المعارضة ولا يشاركون في الحكومة القائمة برغم محاولات جادة قام بها مجددي وسياف خلال السنوات الماضية للتفاهم والتحالف.

مشكلة الشيعة انهم يريدون تجاوز مصالحهم المحلية إلى تحقيق مصالح إيران وهو هدف يرفضه المجاهدون وترفضه الدول المجاورة لافغانستان جميعها.

وعلى اية حال فإن التصريحات والأخبار لا تعبر بالضرورة عن حقيقة الموقف وإذا اخذت جميع الاعتبارات السياسية فإن النتيجة الحتمية هي حكومة ائتلافية او محايدة انتقالية، ولكن تجارب سابقة في بلدان مختلفة يجب ان تجعل للمغامرات العسكرية والقرارات الغريبة نصيباً من الاحتمال.

المسلمون في بلغاريا

يبلغ عدد المسلمين في بلغاريا اكثر من مليوني نسمة وربما وصلوا إلى مليونين ونصف من اصل عدد سكاني مقداره تسعة ملايين كلهم من النصارى إلا من حفنة قليلة من اليهود، وقد

دخل الإسلام إلى بلغاريا قديماً ولكنه تمكن بدخول الاتراك العثمانيين الذين حكموا بلغاريا اربعمائة سنة، والمسلمون هناك بعضهم من اصل تركي والآخر من اصل بلغاري يسمون (البوماك) وهي كلمة تعني الانصار اي الذين وقفوا إلى جانب الجيش العثماني أيام فتح بلغاريا.

وقد تعرض المسلمون هناك إلى حملات صليبية مارست الطائفية دوراً مخزياً تجاه المسلمين حيث قاموا بذبح الاطفال على الانهار مما حول لونها إلى لون الدم وما إن تخلص المسلمون من هذا الحقد الاعمى (رغم ان المسلمين الاتراك لم يمارسوا مثل هذا لان الإسلام يمنع ذلك) إلى ان وقعوا تحت نير الحكم الشيوعي الذي استمر على رقابهم ما يزيد عن اربعين سنة

حاول خلالها الشيوعيون القضاء على الإسلام من خلال قطع المسلمين عن إخوانهم المسلمين في العالم وكذلك بتغيير اسمائهم خمس مرات (كان اخرها ١٩٨٦م) ومحاولة تذويبهم في المجتمع إلا ان المسلمين صمدوا فضرب عليهم الشيوعيون حصاراً مما جعلهم يترابطون بالرابطة الاخوية اكثر فاكثر.

ولما زال الحكم الشيوعي وتمكن الراسماليون الديمقراطيون من الحكم انتعش المسلمون منذ سنة ونصف وبداوا يتنفسون الصعداء وها هم يمدون ايديهم إليكم لمصافحتكم بعد هذا السجن الطويل متطلعين إلى العرب المسلمين ليمدوهم بالعلم والمعرفة والزيارة والإرشاد الدعوى حتى يقيموا عملاً إسلامياً واعياً في صفوف ما يزيد عن مليوني نسمة هم في امس الحاجة له.

تدفئة ومتوضأ لمسجد العاصمة (صوفيا)

يوجد في بلغاريا - صوفيا- مسجد في وسط المدينة وهو معلم إسلامي حضاري كان مغلقاً إبان الحكم الشيوعي وفي الفترة الأخيرة من حكمهم سمحوا الصلاة فيه تحت المراقبة وبعد زوال حكمهم بدا المسلمون بالحضور إلى المسجد للصلاة فيه الصلوات الخمس والجمع والاعياد واصبح موئلاً لكل مسلم بلغاري او اي مسلم من اي قطر من اقطار المسلمين.

لكن هذا المسجد لا يوجد فيه تدفئة وهي ضرورية جداً لان فصل الشتاء في هذه البلاد يستمر خمس اشهر وهي بلاد الثلوج حيث تصل درجة الحرارة فيها إلى خمسة عشر درجة تحت الصفر وهذا الوضع يجعل بعض المسلمين يعزفون عن الحضور إلى المسجد - لهذا فإن جمعيتنا تسعى إلى تركيب اجهزة تدفئة في المسجد وتقدر تكلفتها بثلاثة الاف دولار كما ان المسجد لا يوجد فيه حمامات (مرافق) وتقدر تكلفتها بثلاثة الاف دولار.

وإننا لنامل منكم ان تمدوا اياديكم البيضاء لإسعاف إخوانكم وإعمار بيت من بيوت الله في بلاد الكفر وصدق الله العظيم "إنما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر".

اخي المحسن

إذا اقتنعت باي مشروع فنلفت نظرك إلى ان رقم حساب جمعية الإرشاد الخيرية في بنك البلقان - صوفيا ٦١٠٤٢٢٤١٥٣٠٠٧

تلفون/ فاكس ٨٧٤٤٨٦ - ٣٥٩٢

او بواسطة الدكتور بسام العموش/ كلية الشريعة الجامعة الاردنية

وسيلة نقل

تسعى الجمعيةإلى زيارة المسلمين في كل مناطقهم والتي تقع في جنوب بلغاريا حيث يسكن المسلمون على ارض تبلغ مساحتها ربع بلغاريا تقريباً ويبلغ عددهم اكثر من مليوني مسلم نعتبرهم جميعاً ابناء لهذه الجمعية يسرنا ما يسرهم ويسوؤنا ما يسوؤهم وطبيعة المنطقة التي يسكنها المسلمون جبلية واكثرهم في القرى ونعاني ما نعاني في الوصول إليهم حيث لا نملك وسيلة مواصلات إليهم ونحمل فيها المساعدات الإغاثية ولهذا فإننا بحاجة ماسة وشديدة لهذه السيارة او الحافلة كذلك لنقل العلماء الذين نستضيفهم ليلقوا المحاضرات على المسلمين في مساجدهم وكلنا امل ان يكون لكم دور في توفير هذه الوسيلة (السيارة او الحافلة) لجمعيتنا وهي من الصدقات الجارية التي ينتفع بها العبد بعد وفاته وثمن الحافلة على النحو التالي :-

حافلة (فولكس فاجن) جديدة يقدر ثمنها حوالي ٧٠٠٠ دولار

حافلة (فولكس فاجن) مستعملة يقدر ثمنها حوالي ٤٠٠٠ دولار

سيارة جيب (نيفا) جديدة يقدر ثمنها حوالي ٥٠٠٠ دولار

سيارة جيب (نيفا) مستعملة يقدر ثمنها حوالي ٢٥٠٠ دولار

الجلابيب الإسلامية

تسعى - جمعية الإرشاد- لنشر اللباس الشرعي (الجلباب) بين المسلمين الذين مضى عليهم عهد يمنعون فيه من إظهار اية دلالة على انهم مسلمون واليوم وقد انكشفت الغمة عنهم فإنهم بداوا بالعودة إلى الإسلام ظاهراً وباطناً ومن اهم القضايا التي تميز المسلمات هي قضية اللباس الشرعي (الجلباب) والذي سيكون بمثابة العلم المتحرك في الدلالة على وجود المسلمين وتميزهم في لباسهم عن الاخرين.

والمسلمون في بلغاريا عموماً يحبون كل ما ياتي من بلاد العرب وحينما يرون امراة عربية مسلمة تلبس الجلباب فإنهم سيقلدونها بالتاكيد ولذلك فإننا نسعى إلى نشر هذا اللباس بينهن وقد بدات الاستجابة من بعضهن وربما تحول الامور المادية عند بعضهن من لبس هذا الجلباب لذلك نامل ان يكون لكم دور في نشر لباس الفضيلة حيث نقدر العدد الاولي في هذا المشروع حوالي خمسة الاف امراة مسلمة علماً بان تكلفة الجلباب الواحد خمسة عشر دولاراً.

جولة في الصحافة الدولية

كريستيان ساينس مونيتور - الامريكية

التأييد الشعبي العربي للجماهيرية الليبية كان ظاهراً للعيان في جميع أرجاء المنطقة

حول تطورات البلاد بتطبيق العقوبات الدولية ضد ليبيا بما في ذلك الحظر الجوي وتخفيض الوجود الدبلوماسي الليبي في دول العالم نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور تقريراً تلقته من مكتبها في القاهرة استهلته بقولها إن حكومات دول الشرق الأوسط بدأت بتنفيذ العقوبات الدولية ضد ليبيا وسط جو يسوده شعور من الحيرة والارتباك والغضب بسبب ما وصف بإصرار الغرب على استهداف دولة عربية، وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي لم تصدر فيه بيانات عربية رسمية فور البدء بتطبيق العقوبات فإن التاييد الشعبي لليبيا في الوقت ذاته كان ظاهراً للعيان في جيمع أرجاء المنطقة، واستعرضت الصحيفة بعض اوجه ذلك التاييد الشعبي العربي امام ما يشار إليه بانه هجوم غربي ضد العرب، واشارت الصحيفة إلى أن العديد من الكتاب والمعلقين السياسيين في العالم العربي يقارنون قضية ليبيا بقضية العراق قبلها. وقالت أن بعضهم يحثون العرب في كل مكان على رفض تطبيق العقوبات ضد ليبيا لكي يقطعوا الطريق على احتمال تطبيقها ضد سوريا مثلا في المستقبل. غير ان الصحيفة انتهت في تقريرها من القاهرة إلى القول : أن حكومات الدول العربية تجد نفسها فى مازق لإيجاد توازن بين تطبيق الشرعية الدولية وبين استرضاء شعوبها ولذلك فإن من المعتقد ان تواصل تلك الحكومات رسمياً تنفيذ العقوبات ضد ليبيا ولكنها ستحاول تخفيف فعالية العقوبات على ليبيا وعلى الشعوب العربية.

هانوفرشة الجمانية تايتونغ - الالمانية

أطباء من اليهود السوفييت يكنسون الشوارع، ومنهدسون يعملون كعمال بناء في الكيان الصهيوني

حول تزايد معدلات البطالة في (إسرائيل) يكتب مراسل لصحيفة هانوفرشة الجمانية تايتونغ الصادرة في هانوفر فيقول: يوجد في (إسرائيل) مئتان وعشرون الف عاطل عن العمل وهذا العدد يمثل نسبة ١٢٪ من المواطنين البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة، وفي بعض المدن التي ما زالت في طور التنمية فإن ٣٥٪ من مجموع قواها العاملة يعتبرون زبائن دائمي التردد على مكاتب العمل وعندما يكون الأطباء على استعداد لكسب قوتهم عن طريق العمل كناسين في الشوارع، والمهندسين الذين انهوا دراستهم يمثلون طبقة من عمال البناء العاديين فلا شك أن الوضع خطير.

بعد ذلك يذكر المراسل اسباب تزايد البطالة فيقول : خلال العامين الماضيين هاجر إلى (إسرائيل) ما يزيد عن ٤٠٠ الف يهودي مما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي تقدم لهم رواتب مالية للفترة انتقالية وتقدم لهم رواتب ضئيلة من اجل تعلم اللغة العبرية والتعود على معايشة الثقافة (الإسرائيلية) إلا انه يتحتم عليهم بعد ذلك ان يكسبوا لقمة عيشهم بانفسهم والطريق ما زال مسدوداً امام بعض المهاجرين الجدد إلى مكتب العمل ،لانه عليهم اداء الخدمة العسكرية الالزامية التي مدتها ٣ سنوات اولاً، ولكن بالنسبة إلى الاخرين كلهم تقريباً لا تعني الدكتوراة او الدبلوم اوالتعليم العالي اوالمنخفض ان امامهم فرصة للحصول على عمل

ويختتم المراسل تقريره بالقول : ان البطالة هي المشكلة التي ليس لها من حل في (إسرائيل) إذ لا تتوفر الاموال اللازمة لإنشاء صناعات جديدة وبالتالي توفير اماكن عمل، وهناك مشكلة ضمانات القروض مع واشنطن لإقامة مستوطنات جديدة، إلا انه يبدو انه من المهم بالنسبة لحكومة شامير الراهنة ان تقيم مستوطنات خالية في الاراضي المحتلة عن ان توفر بتلك الاموال اماكن عمل للمهاجرين، ولن يفيد إلا قليلاً تناقص عدد المهاجرين

نيويورك تايمز

دبلوماسيون يؤكدون أن إيران طردت المسؤولين العرب من جزيرة أبو موسى وحثت سكانها على الحصول على هويات إيرانية

عالجت صحيفة نيويورك تايمز من ناحية اخرى علاقات إيران مع دول الخليج العربية فنشرت تقريراً بقلم مراسلها المتجول يوسف إبرهيم بعث به من مدينة الكويت ونقل فيه عن مسؤولين خليجيين قولهم أن إيران اثارت القلق لدى الخليجيين العرب بطرد سكانها العرب من جزيرة ابو موسى التي تديرها إيران بالاشتراك مع دولة الإمارات العربية المتحدة.

واشار المراسل يوسف إبراهيم إلى ان جزيرة ابو موسى هي اكبر من الجزيرتين الأخريين طنب الكبرى وطنب الصغرى وثلاثتها تملكها دولة الإمارات العربية المتحدة قبل احتلالها من جانب إيران خلال العهد الامبراطوري البائد عام ١٩٧١م وقال المراسل أن المسؤولين الخليجيين يعتقدون بدورهم أن جزيرة ابو موسى يقطنها حوالي ٧٠٠ مواطن من دولة الإمارات بينما يعتقدون في الوقت ذاته بان الجزيرتين الاخريين لا يقطنهما احد، وبعد أن ابرز المراسل في تقريره من مدينة الكويت أن طرد إيران للسكان العرب من جزيرة ابو موسى لم يحظ باهتمام يذكر إلا بعد ان وجهت المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات صحافتها الرسمية لتسليط الضوء على القضية بالتلميح بان محاولة إيران لتطبيع العلاقات مع الدول العربية الثلاث يمكن أن يتعرض للخطر انتهى إلى القول أن إيران التزمت الصمت حتى الآن حول الوضع في جزيرة ابو موسى ولكن الدبلوماسيين اكدوا أن إيران طردت المسؤولين العرب من الجزيرة وحثت سكانها العرب على الحصول على هويات شخصية إيرانية.

ذي غلوب اند ميل - الكندية

تصاعد قوة الحركات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية تحت شعار "القرآن الكريم هو الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني".

تحدثت صحيفة ذي غلوب اند ميل اوسع الصحف الكندية انتشاراً في تورنتو تحدثت عن تصاعد قوة الحركات الإسلامية في الأراضي المحتلة ومناوءة تلك الحركات لمنظمة التحرير الفلسطينية لدرجة ان شعاراً ظهر على بعض الجدران في نابلس يقول " القران الكريم هو الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني" وهذا تلميح واضح إلى ان الإسلاميين لا يعتبرون منظمة التحرير ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، وتقول الصحيفة ان الحركة الإسلامية تعتبر السيد ياسر عرفات غريباً عن الأراضي المحتلة كما تعتبر انه يميل إلى مكافاة اتباعه على حساب الفلسطينيين الآخرين وإن انخفاض التاييد لمنظمة التحرير قد يعزى إلى دعم المنظمة للمفاوضات مع إسرائيل كما قد يعزى إلى الضغط المستمر على التجار لإعلان الاحزاب في كل مناسبة وإلى فساد بعض الإداريين في المنظمة ومن الجدير بالذكر ان القيادة الموحدة للانتفاضة استجابت بسرعة لشكاوى التجار فاعلنت ان عدد الإضرابات سينخفض بينما سيسمح للتجار بفتح محلاتهم لوقت اطول.

وتخلص الصحيفة إلى القول ان الحركات الإسلامية اصبحت افضل تنظيماً داخل الاراضي المحتلة بفضل اعتمادها على المساجد كمراكز تجمع وهي تقوم بمساعدة المحتاجين من الفلسطينيين بعد تقصير منظمة التحرير في هذا المجال بسبب متاعبها المالية التي بدات مع وقف العربية السعودية لمساعداتها للمنظمة إثر حرب الخليج.

الديلي تلغراف - البريطانية

الكيان الإسرائيلي قد يقاطع الجولة المقبلة من محادثات السلام احتجاجاً على تعيين حمايل عضوا في الوفد الفلسطيني

نشرت صحيفة الديلي تلغراف تقريراً بعث به مراسلها من تل ابيب يقول فيه ان (إسرائيل) قد تقاطع محادثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط بعد توجيه الدعوة لرجل معتقل من الضفة الغربية للإنضمام إلى الوفد الفلسطيني. ويقول المراسل : قال يهود اولمرت وزير الصحة الإسرائيلي ان اختيار السيد عبد الفتاح حمايل عضواً في الوفد الفلسطيني يقصد منه تاخير المفاوضات على ان يلقي باللوم لذلك على كاهل إسرائيل، وكان السيد عبد الفتاح سعادة حمايل قد حكم عليه بالسجن مدة ٤ سنوات لأعمال تتصل بالانتفاضة الفلسطينية. وقد اعلن السيد فيصل الحسيني تعيينه عضواً في الوفد الفلسطيني.

لافتات شعرية

● احمد مطر

المعجزة !

مات خالي !
هكذا!!
دون اغتيال !
دون أن يشنق سهواً!
دون أن يسقط، بالصدفة، مسموماً
خلال الاعتقال !
مات خالي
ميتة أغرب مما في الخيال!
أسلم الروح لعزرائيل سراً
ومضى حراً ...محاطاً بالأمان!
فدفناهُ
وعدنا نتلقى فيه من أصحابنا
... أسمى التهاني !

المنشق !

أكثر الأشياء في بلدتنا
الأحزاب
والفقر
وحالات الطلاق.
عندنا عشرة أحزاب ونصف الحزب
في كل زقاق!
كلها يسعى إلى نبذ الشقاق!
كلها ينشق في الساعة شقين
وينشق عن الشقين شقان
وينشقان عن شقيهما ..
من أجل تحقيق الوفاق!
جمرات تتهاوى شرراً
والبرد باقٍ
ثم لا يبقى لها
إلا رمادُ الإحتراق!
**
لم يعد عندي رفيقٌ
رغم أن البلدة اكتظت
بآلاف الرفاق
شكلت من نفسي حزباً
ثم أني
- مثل كل الناس -
أعلنت عن الحزب انشقاقي!

هانوفرشة الجماينة تسايتونغ - الالماني

من الأنسب للحكومة الألمانية أن لا تغدق الأموال على الكيان الإسرائيلي وأن تتصرف كما فعلت واشنطن

ترى ما هي قصة (إسرائيل) والمنح المالية التي تنتظرها من بون من اجل مواصلة بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة بعد ان رفضت واشنطن منح (إسرائيل) تعهدات خاصة بالقروض التي تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار"

تقول صحيفة هانوفرشة الجماينة تسايتونغ الصادرة في هانوفر رداً على هذا التساؤل ما يلي :

تبحث (إسرائيل) في الوقت الحاضر عن ممولين ومانحي قروض واموال في اوروبا لان الولايات المتحدة لم تعد ترغب في تقديم دعم مالي كانت تتوقعه (إسرائيل) وتبرير ذلك واضح ومقبول. فواشنطن لن تستطيع ان تشجع تحقيق تقارب بين (إسرائيل) والعرب بعد جهد جهيد ومن الناحية الاخرى ان تدعم استفزاز (إسرائيل) بصورة مكشوفة تجاه جيرانها العرب. فتل ابيب تحتاج إلى المال لتمويل بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة ومن الأنسب إعراض بون عن هذه الخطوة تماماً كما فعلت واشنطن فحكومة المانيا الاتحادية لن تستطيع تشجيع العملية السلمية في الشرق الاوسط وفي نفس الوقت تريد تعكير صفو هذه العملية باموال ووسائل تدعم سياسة الاستيطان الإسرائيلية العدوانية لذا من الأنسب لأسباب سياسية خارجية التحفظ وضبط النفس.

يوروبيان - البريطانية

رغم ما أفرزته الانتخابات البريطانية من الحكمة أن لا يظن بوش وكول وميتران انهم زعماء للأبد

يركز ديفيد بليك في مقال له نشرته اليوروبيان الاسبوعية على وضع الاحزاب الحاكمة في اوروبا في اعقاب الانتخابات البريطانية وهذا الوضع ليس بالكابة المتوقعة كما يشرح الكاتب.

لقد كانت الانتخابات البريطانية هذا العام أول اختبار مهم لفكرة ان الديمقراطيات الغربية ملت الاحزاب التي قادتها لاكثر من عقد من الزمن لكن البريطانيين لم يصوتوا للتغيير وهو خبر طيب للرئيس بوش كما يمكن أن يكون كذلك بالنسبة للاشتراكيين الفرنسيين. فالحكومات في البلدان الغربية ما زالت تتبع الخط الذي رسمته لنفسها في بداية الثمانينات كما يقول ديفيد بليك وبعد ذلك انخفضت اسعار النفط بشكل رئيسي نتيجة الحرب العراقية الإيرانية وهذا ساعد على تخفيض التضخم ايضا على ارتفاع نسبة الانتاج مما خفض من عدد العاطلين عن العمل، ولكن هذا الاتجاه قد بدا يتعثر مما ادى إلى زيادة شعور معارض للحكومات.

لقد بدا واضحاً حتى ظهور نتائج الانتخابات البريطانية ان هذا الشعور سيؤدي من خلال صناديق الاقتراع إلى إزاحة كل الحكومات التي ظهرت في الثمانينات لكن ذلك لم يعد مؤكداً الآن فهناك جيل ينمو وهذا الجيل شاهد دائما نفس الحزب في السلطة لكن قد لا يكون من الحكمة بان يظن بوش وكول وميتران ان ذلك يعني انهم زعماء للأبد، لكن على الاقل بإمكانهم أن ياملوا ذلك الآن بمزيد من القناعة.

